الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

أثر التربية التحضيرية بين القطاعين العام والخاص في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.
– دراسة مقارنة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالب: إشراف الأستاذ:

* سارة لوصيف. رضوان ضيف.

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

بكل الحب أهدي هذا العمل

إلى منبع طموحي أبي: عبد العزيز.

وإلى ملهمتي أمي: نضيرة

– حفظهما الله –

اللذين دعماني ووقفا بجانبي

إنهما أجمل أصدقاء، وأوفى مستشارين وألطف

ناصحين.

ولولا صبرهما على تمردي لما

حققت أي نجاح

وإلى كل من أوقفته عقبات الطريق وصعوبات

الحياة عن تحقيق أحلامه....أهديك هذا العمل.

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه في إنجازي هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف **رضوان ضيف** حفظه الله الذي لم يبخل عليّ لحظة بنصيحة أو توجيه، حرصا منه على إنجاز هذا البحث بالصورة المطلوبة، فجزاه الله كل خير وأدامه ذخرا للأمة.

كما لا يفوتني أن أختص بالشكر لعائلتي وخاصة أخي **محمد** الذي كان عون لي وأصدقائي وبالأخص صديقتي **كريمة** التي قدمت لي يد المساعدة وساندتني في كل خطوة فتحدينا الصعاب.

مقدمة

مـقـدمــة

الحمد لله رب العالمين معلم الإنسان وهاديه والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد:

تعد التربية التحضيرية مرحلة تعليمية قبل الدخول الفعلي للمدرسة، وهي ادماج الطفل خارج وسط الأسرة، إذ تشرف عليها جهات تختص في هذا، تكون تابعة لقطاع خاص أو قطاع عام، إذ يحاول المربون في هذه المرحلة تقديم أنشطة تعليمية هادفة تجمع بين التعلم واللعب، وبهذا التعليم التحضيري يجعل الطفل أكثر شخصية ونضج داخليا وخارجيا.

حاولنا الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المطروحة في الإشكالية الخاصة بموضوع دراستنا، بعنوان " أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين العام والخاص لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي – دراسة مقارنة–".

والبحث في هذه الدراسة، جعلنا نطرح إشكالية كبرى تتمثل في: ما مدى تأثير التربية التحضيرية على التحصيل اللغوي ، وأيهما أفضل على المدى القريب والبعيد؟

ومن هنا يمكن طرح تساؤلات فرعية تمثلت في: ماهي التربية التحضيرية؟ وكيف نشأت وتطورت في الجزائر؟ وكيف توزعت مؤسساتها في القطاعين العام والخاص؟ وهل تظهر بوادر التحصيل اللغوي على التلاميذ سنة أولى ابتدائي؟

وهذا ما جعلنا نقف على خطة مؤسسة على: مقدمة، مدخل، مع متن يحتوي على فصلين، وخاتمة حيث احتوت المقدمة على إحاطة شاملة للموضوع، أما المدخل فجاء ضبط مفاهيمي للمصطلحات، وقسم الفصلين كما يلي: الفصل الأول عنون بـ أثر التربية التحضيرية بين القطاعين العام والخاص الذي يندرج تحته ثلاثة مباحث، حيث تضمن المبحث الأول عنوان: التربية التحضيرية نشأتها، مؤسساتها، شروطها، أهدافها أما المبحث الثاني عنون بـ آليات التعامل مع طفل التربية التحضيرية، ومظاهر نموه، وطرق تدريسه والمبحث الثالث جاء بـ: المهارات اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي، والعوامل المؤثرة في ذلك ،وأخيرا الفصل الثاني حيث جاء دراسة ميدانية حول أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين العام والخاص، وأخيرا خاتمة تضم أهم ما توصلنا له.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المقارن، بآلية تحليلية، وكذلك الإحصائي الذي كان خير معين لدراستنا.

كما توجد أسباب عدة جعلتنا نتوقف عن هذا الموضوع لأنه:

- يدخل ضمن تخصصنا اللسانيات التطبيقية.
- الانتشار الكبير للمؤسسات التعليم التحضيري في الجزائر.

الهدف الأسمى من هذه الدراسة، هي معرفة مدى أهمية التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي، وطفل السنة أولى ابتدائي، وذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية والتربوية، وبلوغ الغايات المنشودة حاضراً ومستقبلاً.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: الحصيلة اللغوية لأحمد معتوق، المهارات اللغوية لابتسام محفوظ أبو محفوظ، روح التربية والتعليم لمحمد عطية الإبراشي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا:

- النقص الكبير للمدارس الابتدائية الخاصة في الجزائر.
- التداخل الكبير في مصطلحات حقل تعليمية اللغات.

ولم يبق لنا إلا الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، وان أتقدم بخالص شكري لأستاذنا الفاضل" **رضوان ضيف**" الذي كان عونا لنا طيلة مشارنا.

مدخل

1-القطاع العام: هذا القطاع " يتمثل في مجموعة الوحدات من قطاع الأعمال التي تدار من قبل الحكومة والتي يمكن أن تدار من قبل القطاع الخاص وتقوم المؤسسات العامة بإنتاج السلع والخدمات وتقديمها الى الجمهور بأسعار الإدارية "[1].

ويعرف أيضا بأنه " تلك القطاعات التي تخضع للسيطرة الكاملة للدولة وفي هذه الحالة يتم النظر إلى الدولة بوصفه وحده اقتصاديه تقوم بأنشطة اقتصاديه مناظرة لأنشطة القطاع الخاص غير أن هذه الأنشطة الاقتصادية العامة تشكل جزء لا يتجزأ من الخطط والبرامج الاقتصادية للدولة "[2].

وعليه فإن القطاع العام يمكن تعريفه بأنه ذلك الجزء من المؤسسات والممتلكات العمومية الذي تديره الدولة وتخضع للسيطرة الحكومة وقد تديرها احيانا مؤسسات اقتصادية بالشراكة مع الدولة.

2-القطاع الخاص: يعنى" القطاع الخاص في الجزائر بأنه قسم من الاقتصاد حيث تتلقى الأسر الدخل من توفير مدخلات انتاج القطاعات الاقتصادية عبر قرارات الانفاق (المصروفات الاستهلاكية على السلع والخدمات والادخار) ويخضع لتمويل من الدولة ولا تؤول أرباحه الى الخزينة باستثناء الجزء الخاضع للضريبة "[3].

وهو أيضا " القطاع المملوك للخواص وتتولى آليات السوق توجيهه ويسعى بالتالي إلى تحقيق أقصى ربح ممكن "[4].

إذا نستنتج أن القطاع الخاص هي مؤسسات وشركات تابعه لأفراد يملكون رأس مال وفير والدخل الذي يربح يرجع للأفراد وليس الحكومة، باستثناء الضريبة التي تدفع.

3-المعلم: هناك العديد من المفاهيم المتعلقة بالمعلم نذكر منها:

---

[1] مجلة الباحث: خميس خليل (مساهمة القطاع العام والقطاع الخاص في التنمية الوطنية في الجزائر)، جامعة، ورقلة الجزائر، العدد 9، 2011، ص204.

[2] المرجع نفسه، ص205.

[3] القطاع العام والخاص في الوطن العربي: عباس النصراوي وآخرون، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1990، ص118.

[4] الاندماج في القطاع العالمي وانعكاساته على القطاع الخاص في الجزائر: إكرام مياسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص105.

المعلم هو " القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم "[1].

ويعرف أيضا بأنه " الكائن الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية له معرفته وخبرته وتقديره، إنه وعاءً يحمل المعرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وأنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوامه للتعليمية من دونه إن كان همه في تعليمه أن يستغنى المتعلم عنه في مساره التعليمي "[2].

يتضح من خلال التعريفين السابقين أن المعلم يمكن تعريفه أيضا بأنه هو المسؤول عن العملية التعليمية وهو قائدها وبالتالي لا وجود لعملية تعليمية بدونه، وهو ناشر العلم والمعرفة بين التلاميذ.

4-المتعلم: يعرفه كمال عبد الحميد زيتون" المتعلم والمستهدف من وراءه هذه العملية حيث تسعى الوسائل التعليمية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفه احتياجاته وسلوكه "[3].

ويعرف أيضا على أنه الشخص" الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للتعلم "[4].

إذا فالمتعلم هو الركن الأول في العملية التعليمية، حيث يتميز بالفهم والاستيعاب للارتقاء بالذات على مستويات تعليمية أعلى، من خلال البحث الدائم والمستمر.

5-المادة التعليمية: مصطلح يخص مواد التدريس أي المواد التي يدرسها المتعلم داخل الصف " تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات ويوظفه من موارد وما

---

(1) المعلم الناجح: عبد الله العامري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص2013.

(2) دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات): أحمد حساني، جامعة وهران، الجزائر، 1996، ص44.

(3) التدريس نماذجه ومهاراته: كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص81.

(4) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية: محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن،2003، ص25.

يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها مواقف الحياة المتنوعة "[1].

وفي مفهوم آخر" المادة التعليمية المتركبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهموها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة "[2].

إذًا المواد التعليمية هي مواد منظمة وفق تركيب محدد تشمل معارف ومكتسبات يحصلها المتعلم داخل الصف بتوظيف المهارات وقدراته.

6-الوسائل التعليمية: أداة من أدوات التعلم تختلف باختلاف المستوى التعليمي وهي " عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة "[3].

كما نقف على تعريف آخر لأحمد حساني يقول فيه " كل وسيلة تتدخل بمساعدة في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى "[4].

وعليه فالوسائل التعليمية هي المعدات والأغراض المستعملة في العملية التعليمية المساعدة على تقديم الدرس قصد رفع مستوى المتعلم وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها، سواء داخل القسم أو خارجه.

7-استراتيجية التعليم: هي" مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي والعلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية المختارة علاقة جوهريه حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف"[5] ويكون استعمال الاستراتيجية حسب طبيعة المحتوى الدراسي المتعامل معه.

---

(1) تعليمية اللغة العربية: أنطوان صباح، دار النهضة العربية، ج1، ط1، بيروت لبنان، 2006، ص20.

(2) Perencanan Pngajarn; R .Ibrahim, dar NaNa Syadoh ;(jacerta: PT: Rantcipta; 2003), hal,100.

(3) هندسة الوسائل التعليمية: عبد المعطي حجازي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2009، ص17.

(4) دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات): أحمد حساني، ص152.

(5) استراتيجيات التعلم والتعليم (نظريات، مبادئ، مفاهيم): يوسف لازم كماش، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص28

وهذا ما يجعلها فنا من فنون " استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، بمعنى أنها طرق معينة لحل مشكلة أو مهمة ما لتحقيق هدف معين فهي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق "[1].

يتضح من التعريفات السابقة أن استراتيجية التعليم هي نشاطات يقوم بها المعلم لتأدية الدرس بشكل مناسب وفق آليات معينة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة، وحل أغلب المشكلات التي يواجهها المعلم والمتعلم.

8-طريقة التدريس: تعرف بأنها "الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة بهدف تغيير سلوك المتعلم وتكيفيه مساعدته على التكامل، وهي تعني أيضا اعتماد استراتيجية معينه باتخاذ موقف تعليمي معين ضمن ماده دراسية معينة "[2].

وهذا ما يجعلها " الوسيلة التي عن طريقها يتمكن من المعلم من إيصال المعلومة إلى المتعلم علما بأن المعلم في هذا العصر لم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة ولم تعد طريقه التلقين تجدي نفعًا بل عليه أن يعلم طلابه كيفية التعلم بأنفسهم، والبحث عن المعلومة من مصادرها المختلفة واستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية كي يكون الدرس شيقا وممتعًا وذا مردود إيجابي على المتعلمين "[3].

يمكن الوصول إلى ملاحظة هامة وهي أن طرق التدريس هي الأساليب المختلفة المعتمدة في التعليم وتختلف باختلاف أسلوب المعلم ومستوى أدائه للدرس وكفاءة المعلمين ومهاراتهم أيضا.

---

[1] استراتيجيات التعلم والتعليم (نظريات، مبادئ، مفاهيم): يوسف لازم كماش، المرجع نفسه، ص28.

[2] علم طفلك طرق التدريس للصغار: محمد بن محمود آل عبد الله، كنوز للنشر والتوزيع، ط1، مصر، القاهرة، 2012، ص14.

[3] طرائق التدريس العامة (طريقه إلى النجاح في مهنة التدريس): فرج المبروك عمر عامر، دار حميثر للنشر والترجمة، ط1، القاهرة ،2016، ص 18.

9-البرنامج الدراسي والمنهاج الدراسي:

البرنامج الدراسي " قائمة من المواد الدراسية مصحوبة بإشارات منهجية مرفقة بتعليمات حول الطريقة التي ينبغي أن تتبع في عملية التدريس "[1].

في حين أن المنهاج الدراسي يعرف على أنه " نسق تعليمي شامل حلقاته مترابطة ومتكاملة فيما بينها ومتسلسلة بشكل منطقي يشتق بعضها من بعض في سياق تنطلق مكوناته من الكل إلى الجزء حيث تحدد في البداية حاجيات المجتمع من المؤسسة التعليمية "[2].

وهنا يمكن القول إن الفرق في أن البرنامج الدراسي قابل للتغيير كل سنة متزامنا مع الظروف الاجتماعية والسياسية لكل بلد في حين المنهاج الدراسي غير قابل للتغيير وممتد لجيل وأجيال.

10-التقويم والتقييم: التقويم " بحد ذاته إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها "[3].

أما التقييم أو ما يصطلح عليه بالتقدير " فهو تحديد قيمة الشيء وهو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي ينطوي على شق تشخيصي فقط والتقييم في مجال التربية والتقدير"[4].

ومن هذا نجد فرق واضح يتبين لنا فيه أن التقييم أعم وأشمل لأنه يشمل الاستراتيجيات المعتمدة في التعليم أما التقويم فيخص مستوى المتعلم بصفه عامة.

---

(1) المقاربة التطبيقية لديداكتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات: مولاي المصطفى البرجاوي، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2017، ص87.

(2) المرجع نفسه، ص88.

(3) التقويم التربوي: رافدة الحريري، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص15.

(4) المرجع نفسه، ص20.

الفصل الأول

أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين العام و الخاص

المبحث الأول: التربية التحضيرية، نشأتها، مؤسساتها، شروطها،أهدافها.

1-تعريف التربية التحضيرية في الجزائر:

جاء التعليم التحضيري في الجزائر ضمن الجريدة الرسمية، بأمرين رقم 35-76 الصادر بتاريخ: 16 أفري 1976، وقد جاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي:

" التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة "[1].

ويعرف أيضا:" هي مرحلة تربية وتعليم وتضم أطفالا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-5) سنوات ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات، والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية "[2].

ومنه نستنتج أن: المرحلة التحضيرية هي مرحلة ما قبل التمدرس الفعلي للطفل، من أجل التهيئة الاجتماعية والنفسية والمعرفية، وحتى النمائية تحضيرا للدراسة الرسمية.

2-نشأة التربية التحضيرية في الجزائر وتطورها.

نشأت التربية التحضيرية في الجزائر بمرحلتين أساسيتين، حدثت فيهما تغيرات وتطورات هما:

أ -قبل الاستقلال:

وتمثل المرحلة الأولى من التربية التحضيرية حيث " استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري، وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المنهج قصد تقريب الأطفال من السنة الأولى ابتدائي "[3].

---

[1] الكفاءات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية: عون علي وشعلال نصر الدين، ملتقى وطني حول الكفايات، جامعة ورقلة، الجزائر،2010، ص325.

[2] Journal officiel de la république algérienne, n 35, le 23 avril 1976, P 48.

[3] واقع التربية التحضيرية في الجزائر: شاعو أمال ومعروف لويزة، مجلة مجتمع، تربية، عمل، العدد 5، جوان 2018، ص 222.

كانت للمدرسة الاستعمارية دور في فتح اقسام تحضيرية في المدارس القرآنية والكتاتيب قصد التصدي لها بعد محاولاتها طمس الهوية والدين الإسلامي، والثقافة الإسلامية ونشر الأمية والجهل.

وفي نفس السياق يرى آيت مهدي (2008): " أن الزوايا والمساجد عملت على هذا النحو من التلقين والتعليم، فكانت تستقبل الأطفال وتحفظهم ما تيسر لعقولهم من سور قرآنية إلى جانب تعليمهم الحروف الهجائية وبعض الكلمات والجمل "[1].

لقد سعت الزوايا والمساجد جاهدة على تعليم اللغة العربية، وتراكيبها من خلال تحفيظ الأطفال للسور القرآنية، التي بها تعزز ملكة الفهم والحفظ لدى الطفل، بالاعتماد على التلقين بالإضافة إلى رفع مستوى مهارته الفكرية والعقلية.

ب – بعد الاستقلال:

وهي المرحلة الثانية في التربية التحضرية وفيها" وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ، وتوحيد التعليم العام حيث أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن أصدرت أمرية 16أفريل 76 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري "[2].

– يمكن القول إن هذه المرحلة أدمج فيها التعليم القرآني مع التعليم العام وأصبح جزء لا يتجزأ منه، بالتعاون مع قطاعات أخرى، حيث أعادت التهيئة لاستقطاب عدد أكثر من التلاميذ.

كان للوثائق التنظيمية دور كبير في ضبط قواعد التربية التحضيرية، وخصوصا الجانب البيداغوجي،" فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية، ثم أتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1996، تحدد أهداف ونشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري "[3]

---

[1] واقع التربية التحضيرية في الجزائر: شاعو أمال ومعروف لويزة، ص222.

[2] الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5–6 سنوات): اللجنة الوطنية للمنهاج، الجزائر، 2008، ص8.

[3] االمرجع نفسه، ص8.

وبصدور هذه الوثيقة تم التأكيد على أهمية ضبط أسس التعليم التحضيري، والأهداف المرجوة منه، إضافة إلى نشاطاته وتنظيمات فضاءاته المادية في القسم.

3-مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر.

تنوعت مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر، كل حسب آلية عملها والامكانيات المستعملة، وعليه نذكر منها:

أ- **الكتاتيب:** هي " جمع مفرده كتاب، والكُتَّاب بضم الكاف وتشديد التاء موضع تعليم الكتاب والكتاب عبارة عن حجرة أو حجرتين مجاورة للمسجد أو بعيدة عنه، أو غرفة في منزل وقد يبنى الكتاب خصيصًا لتعليم القرآن "[1].

فالكتاتيب إذا هي مؤسسة تعليمية في حجرة أو حجرتين مخصصة لتعليم القرآن للأطفال يكون قريب من المسجد أو بعيد المهم تابع له.

ب – المدارس القرآنية: تعرف بأنها " مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم، تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين حفظ القرآن الكريم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم المعاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة، ولقد ظهرت بقوة في السنوات القليلة الماضية كفضاء مهتم بفئة أطفال دون سن التمدرس ويتمثل هذا النموذج في اقسام تابعة للمساجد تنشأ وتسيرها الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية "[2].

يتضح مما سبق أن الشؤون الدينية هي من تسير المدارس القرآنية التي بفضلها يتعلم الطفل العلم والمبادئ والقيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال علوم شرعية مساعدة، يتم من خلالها بناء شخصيته وتطلعاته المستقبلية.

جـ-مدارس الحضانة: هي " المؤسسة التربوية ذات المواصفات الخاصة يلتحق بها الأطفال من عمر (4-6) سنوات من العمر تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية

---

[1] Journal officiel lare publique algérienne : n 33/ 23 avril 19776, P 49

[2] مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، محمد خماد (التربية التحضيرية في الجزائر-الواقع والتحديات)، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، العدد 27، سبتمبر 2018، ص 10.

والحركية والحسية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد، تسمح له به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له "[1].

نستخلص إذا أن مدارس الحضانة رغم أقليتها في الجزائر؛ إلا أنها بمثابة البيت الثاني فالمربية في الحضانة مثل الأم في البيت، والطفل فيها يأكل وينام ويتعلم ويلعب.

د-رياض الأطفال: وتعرف هذه المؤسسة بأنها " مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (3-6) سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى اكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معا "[2].

يتبين إذا أن رياض الأطفال هي حلقة الوصل بين الحياة المنزلية والحياة المدرسية وذلك بتقديم برامج خاصة بهم تسعى بها لإكسابهم القدرات المعرفية والجسمية، استعدادا للمرحلة الابتدائية.

هـ-القسم التحضيري: هو" التعليم الموجه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين(5-6) سنوات بغية تنشئتهم ورعايتهم وتوعيتهم، واكسابهم معارف أو معلومات ومهارات ذهنية ولغوية وانفعالية وحسية وحركية، وعادات سلوكية تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذين ينتمون إليه "[3].

من هذا المنطلق يمكن القول إن التعليم بالنسبة لهذه المؤسسات هو تنمية مبكرة للطفل تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة، ويرتبط بمرحلة عمرية معينة، يركز فيها على تعليمه مبادئ القراءة والكتابة والحساب، بغض النظر عن كون القسم التحضيري في قطاع عام أو خاص.

---

[1] التعاطف لدى أطفال الروضة: إيمان عباس الخفاق وبتول كريم جاسم الموازني، دار اليازوري، عمان، 2020، ص24.

[2] الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال: لينا جمال محمد، دار ابن النفيس، عمان، 2017، ص 11.

[3] التعليم في مرحلة ما قبل التمدرس: للجميلة جحدش، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2005، ص 2.

✓ من خلال ما سبق ذكره، قمنا بتصنيف مؤسسات التعليم التحضيري الى قطاع عام وقطاع خاص، كما يوضح المخطط المدون أدناه:

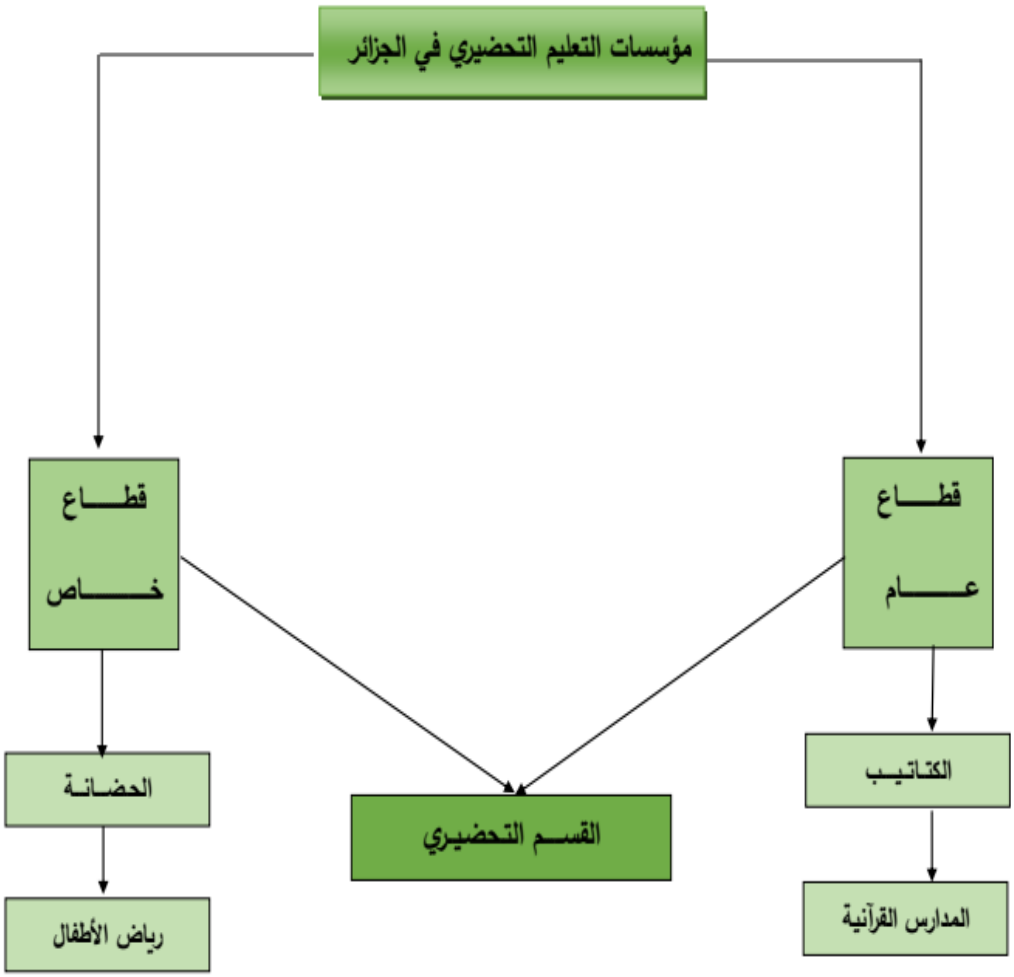

(1) مخطط توضيحي يمثل تصنيف مؤسسات التربية التحضيرية بالجزائر في القطاعين العام والخاص.

4-شروط التربية التحضيرية في الجزائر.

هناك مجموعة من الشروط لا يمكن إغفالها لنجاح التربية التحضيرية ويمكن إيجازها فيما يلي " [1]

- إن التربية التحضيرية هي تهيئة الطفل للتربية المدرسية وليست حلقة من حلقاتها، إن العمل مع أطفال هذه المرحلة لا ينحصر في تعليم مدرسي وإنما تبسيط الأمور للسنة أولى ابتدائي.
- إن للطفل في هذه المرحلة مطالب جدية مقارنة بمطالب نمو الرضيع، وهي في نفس الوقت مغايرة لمطلب نمو مرحلة المدرسة الابتدائية فهو بحاجة إلى الحرية والتعليم عن طريق اللعب والنشاط فاللعب وسيلة فذة للتنمية الشاملة لطفل التربية التحضيرية على غرار ما يحدث في المدرسة.
- إتاحة الفرصة للأطفال كي يمارسوا أنشطة تتوافق مع طبيعتهم وتقوي أجسامهم وتدرب حواسهم.
- يجب إعداد الطفل في المرحلة التحضيرية إعدادا ملائما يساهم في تنميته فهناك تبعاً للدراسات التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين التحقوا بها والأطفال الذين لم يلتحقوا بها وذلك من حيث اللغة والقدرة على التعبير والمحادثة والاستماع وكذلك الاستعداد لتعلم الكتابة.
- يجب تهيئة المحيط بتوفير جو تربوي غني بالأنشطة بعيدا عن الأضرار.
- تعويد الطفل على روح العمل الجماعي والتواصل بين زملاءه.
- عدم الاعتماد على طريقة واحدة وإنما أدوات متعددة للتعلم مثل: الاتكال على السبورة فقط.

✓ من هذه الشروط يمكن الوصول إلى أهم أسباب نجاح التربية التحضيرية، التي تقوم على تهيئة الطفل أولا.

---

[1] ينظر: مجلة أفاق علم الاجتماع: محمد ودوح (أهداف وأبعاد التربية التحضيرية في الجزائر)، جامعة سعد دحلب البليدة، العدد 4، ماي 2013، ص 111.

5-أهداف التربية التحضيرية في الجزائر.

تسعى الجزائر إلى الوصول لبعض الأهداف نذكر ما يلي:" [1]

1-مساعدة الطفل على التعرف على صورة جسمه وأجزائه، وعلى اكتشاف قدراته الجسمية والحسية وتعزيز الثقة بالنفس في ذاته.

2-مساعدته على إرساء أسس الاندماج الاجتماعي.

3-مساعدته على تنمية قدراته اللغوية وتنظيمها بتمكينه الحديث والإصغاء والتواصل.

4-حفزه على الملاحظة والبحث والتجريب والاكتشاف والتعبير وذلك بهدف تنمية قدراته الحسية والحركية والتواصلية والمنطقية.

5-مساعدة الطفل على الوعي بالواجبات والحقوق وترسيخ قيم المواطنة والأصالة والمعاصرة.

6-اكتساب الطفل مبادئ الوقاية الصحية والحفاظ على البيئة.

من خلال ما سبق يمكن القول إن التربية التحضيرية لها أهداف تتصل بذات الطفل وقدراته العقلية والحركية ونموه أيضا، ومحاولة اكتشاف مولاته واكسابه القيم الأخلاقية الحسنة وتطوير إبداعاته وعلاقاته مع الآخرين داخل القسم وخارجه.

---

[1] أهداف وأبعاد التربية التحضيرية: (من دون تاريخ نشر)، تم الاطلاع عليه في 20/03/ 2023، على الساعة: 19:00 رابط الموقع www.successarab.com /:http .

المبحث الثاني: آليات التعامل مع طفل التربية التحضيرية ومظاهر نموه، وطرق تدريسه.

1 –تعريف طفل التربية التحضيرية (طفل ما قبل التمدرس).

ويعرف بأنه " هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها"[1] هي مرحلة ما قبل التعلم الرسمي للطفل وفق برنامج ومنهاج تعليمي وزاري.

2 – مظاهر النمو عند طفل التربية التحضيرية.

2-1-تعريف النمو:

للنمو الإنساني عدة تعريفات منها:

يعرفه (قطامي وبرهوم): " بأن النمو هو تلك التغيرات التي تحدث في الجسم، فالكائن الحي يمر بكثير من التغييرات التي تحدث في مراحل عمره المختلفة منذ ولادته، وإلى أن يصبح كهلا "[2].

ويعرفه (الريماوي): بأنه " عملية بمعنى أن له خاصيات الاستمرارية والتنظيم والتماسك، السابق منه يؤثر حتما في اللاحق ويبنى عليه ويؤثر فيه مجموعة من العوامل والمتغيرات، فهو ظاهرة معقدة تصعب دراستها "[3].

ومن خلال ما سبق نستنتج أن:

النمو هو تلك التغيرات التي تحدث في الجسم وتنتظم وتتماسك وتستمر بمجموعة من العوامل المؤثرة والمساعدة.

ب-مظاهر النمو:

يتحدد النمو من خلال مظهرين أساسيين هما:

---

[1] المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة): عرفات عبد العزيز سليمان، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1991، ص 161.

[2] علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة: هشام أحمد عراب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص16.

[3] المرجع نفسه، ص16.

- **النمو التكويني:** وهو الذي " يشمل دراسة النمو الجسمي كالطول والوزن والحجم "[1].
- **النمو الوظيفي:** وهو كل ما "يشمل دراسة نمو الوظائف الجسمية والانفعالية والعقلية وتكييف أجهزة الجسم لأدوار وظيفية معينة، ويقصد بالنمو هو سلسلة التغيرات التي تحدث للفرد خلال دورة الحياة في سلم تصاعدي في مقتبل العمر ثم في هضبته في كل مرحلة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية"[2].

أي كل نمو خاص بالفرد له دور مهم في الحياة سواء تكويني خارجي أو وظيفي داخلي.

3-الخصائص النمائية لطفل التربية التحضيرية:

يتميز طفل مرحلة هذا السن بالخصائص التالية:" [3]

الجانب	الخصائص
الفيزيولوجي	- يكون الدماغ حساسا للكثير من الكيماويات التي تؤذيه ولا تؤذي الراشد. - يلتهم الدماغ ربع ¼ ما يستهلكه الجسم من الأكسجين. _ إذا انقطع الأكسجين عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله ويموت الطفل بعد 4 دقائق.
الوجداني/ الاجتماعي	- يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذ يبدأ بإدراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجيا. - يزداد ميله إلى الغير وحبه للتعاون فيرغب في مساعدة أهله في الأعمال المنزلية. - تشتد محاولات الطفل للاستقلال عن الوالدين وتبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين. - يحب الاشتراك في الألعاب لكنه يرفض في البداية التغيير بقواعدها

[1] نمو الطفل (التكويني- الوظيفي - النفسي): يوسف كماش وآخرون، دار الخليج، عمان، 2015، ص 17.

[2] المرجع نفسه، ص 17.

[3] الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات): اللجنة الوطنية للمنهاج، ص 9.

	فيتمرد إلى أن يتعلم تدريجيا احترام القواعد.
العقلي المعرفي العقلي المعرفي	– تظهر بوادر التفكير المنطقي والاستدلال المجرد ويقل ارتباط التفكير بالحس تدريجيا. – تغلب منطق التفكير العملي على منطق الفكر.

من هذا الجدول يمكن ملاحظة أن معرفة الخصائص النمائية لطفل المرحلة التحضيرية ذات أهمية بالغة أثناء التعامل مع الطفل من أجل تلبية حاجياته والحرص عليه فيزيولوجيا وذلك بإبعاد الأذى عليه، أما وجدانيا واجتماعيا فيكون من خلال التعرف على الذات وعلاقاته مع غيره وتصرفاته معهم، في حين أن للجانب العقلي والمعرفي يهتم فيها المربي على الانتباه والاستيعاب والذاكرة والتفكير.

4–العوامل المسببة لمشاكل الأطفال واضطراباتهم.

تشير الكثير من الدراسات والأبحاث في علم النفس إلى أن العوامل المسببة لمشاكل الأطفال السلوكية والنفسية كثيرة ومتنوعة، وفي الإمكان إحصائها على النحو التالي:

أ – العوامل العقلية: للعامل العقلي " دور هام في كمية لا يستهان بها من المشاكل السلوكية وخصوصا ما يتعلق بالتعلم، ما يخص العوامل العقلية في هذا الجانب ينحصر في العوامل الوراثية، والعوامل الإثرائية في البيئة الذي يعيش فيها الأطفال وأساليب التنشئة التي يتربى عليها الأطفال، وما فيها من حث على الإنجاز والتفوق وتنمية القدرات والمهارات، أو إهمال لذلك والعوامل العقلية تؤثر على سلوكيات الأطفال"[1].

ويمكن القول إن له دور فعال ومسبب لمشاكل الأطفال، حيث إن الاستعداد العقلي الجيد يساعد على اكتساب العملية المعرفية الجيدة، وعدم النضج العقلي يؤثر على الطفل في السمع والنطق، وبالتالي تتعرقل العملية التعلمية؛ أي لن يكون مهيئ للتعلم بشكل مناسب.

ب–العوامل النفسية: يؤكد النفسيون و " العديد من العلماء والتربويين، وفي مقدمتهم العالم فرويد أن القلق يعتبر عاملا أساسيا في حدوث المشكلات النفسية لدى الطفل خلال مراحل

[1] افهم مشاكل طفلك وتعرف على حلولها: بديع القشاعلة، مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني، فلسطين، 2023، ص11.

النمو ابتداء من الميلاد وحتى الطفولة المبكرة، حيث يواجه الطفل ضغوطا مستمرة من الوالدين وغيرهم من أفراد الأسرة المحيطين به، كي يستطيع التكيف مع العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وهم يسعون إلى كف غرائزه الأولية وصنع إشباعها الفوري"[1].

وخلاصة القول تبين أن هذه العوامل النفسية المسببة لمشاكل الأطفال ترجع للبيئة المحيطة به الناتج عنها مشاكل نفسية، فالأسرة المترابطة التي توفر جو آمن من الحب والرعاية والتشجيع، وتبعده عن كل ما يؤثر عليه، وتكسبه شخصية قوية منذ الصغر.

جـ-**العوامل الاجتماعية:** هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية التي لها القدرة على التأثير على شخصية الأطفال ويمكن استعراض تلك العوامل فيما يلي:" [2]

- الجو المنزلي السائد.
- الجو المدرسي العام.
- التغيب عن المدرسة أو الهروب منها.
- تبدل المعلمين المتكرر.

ومنه نصل إلى أن العوامل الاجتماعية لها تأثير على العملية التعلمية، فمشاكل الأطفال واضطراباتهم تكون بنسبة أكبر من الأسرة وتعاملاتها مع الأطفال خصوصا عدم توفر الجو المناسب لتربية الطفل، كما أن تغيب الطفل عن المدرسة على سبيل المثال، يرجع للوالدين وعدم تشجيع ابنهم على الدراسة وحل مشاكلهم، أما تبدل المعلمين المتكرر يؤدي إلى تشوشه وفقدان التركيز.

د-**العوامل الجسمية والصحية:** المتعلم السليم يختلف في استيعابه عن المتعلم المريض فـ " يبدو لمن يتولى العناية بالأطفال في رياض الأطفال أن الأطفال الأصحاء بدنيا أكثر نشاطا في مجال اللعب، في مقابل الأطفال معتلي الصحة والذين يعانون من نقص في التغذية والرعاية

---

[1] تربية الطفل سلوكيا واجتماعيا: أحمد توفيق حجازي، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 13.

[2] افهم مشاكل طفلك وتعرف على حلولها: بديع القشاعلة، ص12.

الصحية، فهؤلاء أقل نشاطا واهتماما فيما يكون بحوزتهم من ألعاب، وأو ما يكلفون من أداء" [1].

نستنتج مما سبق أن الحالة التي يكون فيها البدن خاليا من الأمراض والعاهات، يكون تحصيل الطفل أفضل من الذي يعاني من الأمراض، حيث أن الطفل المريض يكون كثير الغياب وهذا يؤثر عليه بالسلب ويكون أقل تحصيل وأضعف.

هـ-العوامل الاقتصادية: إن " العوامل الاقتصادية يلعب دورا في كل الأمور ويندر أن تجد مشكلة أو قضية إلا وللعامل الاقتصادي دور فيها، فالأطفال الذي يؤمن لهم ذويهم كافة حاجاتهم المادية من طعام جيد، وملابس وأدوات، ووسائل تسلية وغيرها، يختلفون تماما عن نظرائهم الذين يفتقدون لكل هذه الأمور والتي تؤثر على حيويتهم"[2].

يمكن ان يكون تأثير العوامل الاقتصادية سلبي أو إيجابي، فالمستوى الاقتصادي الجيد يوفر عملية تعلمية أفضل بتوفير ذويهم الإمكانيات المادية المختلفة، أما الفقر فيؤثر سلبا على الطفل؛ وذلك بعدم قدرت الأولياء على تلبية مصاريف التعليم، واهتمامهم بنسبة أكبر بلقمة العيش على حساب متطلبات الطفل المادية، التي ينجر عنها مشاكل نفسية.

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

هناك عوامل تؤثر تأثيرا واضحا على المتعلم من ناحية تحصيله الدراسي نذكر منها:

أ-عوامل ذاتية: هي التي تخص ذات الفرد و " تتعلق بالتلميذ نفسه مثل التخلف العقلي الإعاقة السمعية والبصرية والاضطرابات الانفعالية، الفروق الفردية، صعوبات التعلم"[3].

ب-عوامل بيئية: وهي العوامل التي تحيط بالفرد " مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وطرق التدريس الغير ملائمة، ونقص فرص التعليم"[4].

---

[1] سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة: مدحت عبد الرزاق الحجازي، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 1971، ص 85.

[2] المرجع نفسه ، ص 85.

[3] التربية الخاصة في البيت والمدرسة: عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، مكتبة الأنجلو مصرية، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 59.

[4] المرجع نفسه، ص59.

يتضح من عرض هذه العوامل أن كل عامل يؤثر من جهة في التحصيل الدراسي سواء كان ذاتي أو بيئي.

6_ أهم الطرق العامة في التدريس.

6-1 – طريقة منتسوري:

أ –**تعريف منتسوري:** تنسب هذه الطريقة إلى ماريا منتسوري وتتلخص "طريقتها في تهيئة وإعداد اللبنة التعليمية السليمة للطفل وتشجعه على المبادرة في عمل الأشياء واستعمال الأدوات والمواد التي أعدت للتدريب والتهذيب التربوي، مع الاهتمام بحرية الطفل الشخصية في التعبير[1]".

- ✓ إذا فمنهج منتسوري هو منهج فلسفي تربوي يسعى إلى تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي، وتكوينه للأفضل مستقبلا.

ب –مبادئــها:

يعتمد منهج منتسوري على مبادئ واضحة في التعليم وتتضمن هذه المبادئ:"[2]

- ✓ استقلالية الطفل.
- ✓ حرية الحركة والتفكير.
- ✓ تطوير التفكير الناقد.
- ✓ تطوير القدرات.
- ✓ تطوير الفكر الخلاق.

من هذه المبادئ يتضح لنا أن منهج منتسوري تفيد الأطفال المتخلفين أكثر من الأطفال العاديين، لأن هذه المبادئ تهيئ الطفل وتتركه بحرية وتطور فكره وقدراته المعرفية والسلوكية، ونجد أيضا أن المربي هو الوظيفة الأساسية لنجاح هذه العملية.

---

[1] مفاهيم أساسية في التربية: عبد الحليم ياسين حجازي ووائل سليم الهياجت، دار المعتز، ط1، عمان، 2016، ص108.

[2] الإعاقة السمعية (دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين): هلا السعيد، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر،2016، ص274.

ج-نقد طريقة منتسوري:

وجهت انتقادات لهذه الطريقة تمثلت في النقاط التالية:"[1]

1- لا تؤكد على كلية الفرد بل تربي كل حاسة بمفردها.

2- خططت تنفيذها عملية انتاج الوسائل التعليمية دون أن تأخذ بعين الاعتبار عفوية الطفل وحريته في اختيار الألعاب وفي إمكانية خلق ألعاب من صنعه وابتكاره.

3- أهملت منتسوري تماما تنمية الخيال لأنها أكدت جدا على الحواس.

رغم الانتقادات التي وجهت إلى هذه الطريقة غير أنها لقيت رواجا كبيرا في العالم العربي والغربي لما لها من تأثيرات إيجابية على الطفل في حياته داخل المدرسة والبيت.

2-6 – طريقة اللعب:

أ-تعريف طريقة اللعب: تعرف بأنها " نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو مجموعة الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية "[2].

تهدف طريقة اللعب المشترك التقليل من الطاقة الحركية للمتعلم، ومن خلالها يتعلم المتعلم بمنهج يستعين به بالألعاب التعليمية بمفرده أو مع زملاءه في القسم، قصد توسيع معارفه بشكل أفضل.

ب-مبادئها:

من مبادئها ما يلي: [3]

- ✓ أن يعلم الأطفال كيف يرون عالم الطبيعة الذي يحيط بهم.
- ✓ أن يشجعهم على وصف ما لاحظوه ليعتادوا التعبير عما في أنفسهم.

---

[1] موسوعة علم التربية وعلم النفس، موريس شربل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991، ص238.

[2] الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير: زيد الهويدي ، دار الكتاب الجامعي الامارات، ط 2، 2007، ص 27.

[3] ينظر: روح التربية والتعليم: محمد عطية الإبراشي، دار احياء الكتب العربية، ط9، مصر، 1962، ص305.

- ✓ أن يقودهم إلى البحث عن الأسباب بالمناقشة الحرة، والمحادثة الحرة، التي يعبرون بها عما في نفوسهم.

إذا طريقة اللعب هي تمكين الأطفال التعبير عن حاجياتهم في الحياة باللعب والملاحظة في الطبيعة، أي التعلم باللعب النشط لكسر الروتين وهو عكس الطريقة التقليدية التي تعتمد التعليم بالتلقين.

6-3-طريقة المشروع:

أ- تعريف طريقة المشروع:

عرفه كلباتريك على أنه " نشاط غرضي يقبل عليه التلميذ إقبالاً كلياً، فيتضمن التعريف الجديد بذلك فكرة الاهتمام والإقبال عليه والاتجاه نحو تحقيق الغاية منه "[1].

أي أن طريقة المشروع هو نشاط هادف في العملية التعليمية، يكون بين مجموعة تلاميذ داخل القسم، لتحقيق غاية مرجوة.

ب- مبادئها:

هذه الطريقة مؤسسة على نظرية (جون ديوي)، الفيلسوف الأمريكي في التفكير، من هذه المبادئ التي نصت عليها الطريقة هي"[2]:

- ✓ الشعور بالصعوبة والمشكلة.
- ✓ معرفة موضوع الصعوبة أو المشكلة وتحديدها.
- ✓ الإيحاء أو الإشارة إلى الحل الممكن.
- ✓ التفكير في هذا الحل، وفي طرقه والاستدلال على صحته.

---

[1] أصول التدريس (النظري والعملي): أحمد عيسى داود، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص194.

[2] روح التربية والتعليم، محمد عطية الابراشي، ص300.

الملاحظة والتجربة للوصول إلى قبول الحل الموعز به أو رفضه.

إذا هذه الطريقة بمبادئها تريد أن تحقق التواصل بين التلاميذ وتعودهم على حب العمل الجماعي والتغلب على العوائق والمشاكل والصعوبات.

جـ –نقد طريقة المشروع:

وجه لهذه الطريقة بعض المآخذ، يمكن ذكر بعضها:"[1]

- قد يحتاج المشروع إلى إمكانيات مادية وتسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسة التعليمية.
- تباع هذه الطريقة يقتضي إعادة توزيع جدول الدروس في المدرسة.
- قد تستغرق وقتاً طويلاً قياسياً بطرائق تدريس أخرى.
- تحتاج إلى إمكانيات خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس قد لا تتوافر عند الجميع.
- قد لا تتوافر لدى المدرس الإمكانات اللازمة لمتابعة المشاريع.

رغم الانتقادات التي وجهت إلى هذه الطريقة إلا أننا نجد أغلب المناهج تعتمد طريقة المشاريع في الدروس سواء في الطور الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي.

---

[1] الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية: محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص134.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي والعوامل المؤثرة في ذلك.

1-مفهوم التحصيل اللغوي.

أ – لغة:

عرف ابن منظور التحصيل بقوله: " حصل الحاصل من كل شيء ما بقي ثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها"[1].

وقوله تعالى:﴿ **وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10)** ﴾[2].

ب-اصطلاحاً: ويعرفه أحمد معتوق بالحصيلة اللغوية في قوله: " هي تلك الألفاظ المكتسبة ومفردات تهيئ لعمليات الربط الذهني، بين هذه الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة وتبعت على تكرار استدعائها واستحضارها من الذاكرة وحضورها في الذهن"[3].

وبهذا فالتحصيل هو مجموع ما اكتسبه الفرد وحصله لغويا من واقع الحياة واحتفظ به في الذهن البشري واستعماله في المواقف المختلفة.

1-1-مفهوم المهارات اللغوية:

يعرفها رمزي منير بعلبكي في معجمه على أنها " قدرة المرء على استخدام اللغة استخداما سويا ضمن المعيار الجماعي المتواضع عليه وأهم أنواع المهارة اللغوية: التكلم، الاستماع والقراءة والكتابة "[4].

إذا المهارات اللغوية هي قدرة الفرد على الآداء المتقن للغة وفق ما تواضع عليه المجتمع وتمكنه من التعامل مع اللغة بالشكل الصحيح كلمات وجمل ونصوص، وتسهيل عملية التواصل بالفهم السليم.

---

(1) لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، بيروت، دار صادر، مج3، ص143.

(2) سورة العاديات، الآية 10.

(3) الحصيلة اللغوية (أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها)، أحمد محمد معتوق، الكويت، دار المعارف، 1996، ص 12.

(4) بحوث لسانية محكمة: مبارك تركي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2020، ص83.

2-أهمية المهارات اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي:

لكي نحصل تحصيل جيد يجب تحسين المهارات اللغوية الأربعة:

2-1 – مهارة الاستماع:

يعد هذا العنصر " فنا من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي. كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب، إلى حسن الأدب "[1].

إذا فمهارة الاستماع عبارة عن فن يرتكز أساسا على حاسة السمع ويعزز عملية الفكر ويشغل الفكر ويسهل الاستخدام الصحيح للغة والتواصل الفعال مع الآخرين.

2-1-1-أهمية مهارة الاستماع في التحصيل اللغوي:

وتظهر أهميته في حياتنا في كونه: [2]

- ✓ إنه فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث وقراءة وكتابة.
- ✓ تحسين القدرة على الاستماع من خلال الاختبارات التحصيلية ومنح درجات مناسبة لهذه المهارة.
- ✓ يعد الوسيلة الأساسية في التفاعل مع الآخرين.

بهذه المهارة يستطيع المتعلم الاستماع جيدا للشرح، وبالتالي يكتسب ويحصل نتيجة جيدة في الاختبارات الكتابية والشفهية وفي تفاعله مع الآخرين وفي العملية التعليمية ككل.

2-2 – مهارة الكلام: ويمكن تعريف الكلام بأنه " ما يصدر من الانسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الانسان وتعبر عن نفسه "[3].

---

[1] المهارات اللغوية: ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ط1، دار التدمرية، السعودية، 2018، ص 16.

[2] مشكلات التواصل اللغوي: فرات العتيبي وميساء أبو شنب، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، عمان، ط1، 2015، ص123.

[3] المرجع السابق، ص18-19.

وفي هذه المهارة يتمكن المتعلم أو الفرد بشكل عام على استخدام الأصوات والكلمات صحيحة نطقاً وفق نظام لغوي محكم في مواقف حديث متنوعة.

2-2-1-أهمية مهارة الكلام في التحصيل اللغوي:

وتظهر أهميتها في حياتنا في كونها: [1]

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
- التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام صيغ نحوية مناسبة.

مهارة الكلام فيها يستطيع المتعلم أن ينطق الصوت من مخرجه الصحيح مع قدرته على التمييز بين جميع أنواع الحركات، وتأدية النبر والتنغيم بصورة صحيحة، واستخدام الصيغ النحوية والتراكيب جيداً وهذا ما يؤدي إلى تمكين المتعلم من تحصيل هذه المهارة جيداً.

2-3 -مهارة القراءة: هي عملية تعرف على " الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في حوزته "[2].

وعليه فمهارة القراءة ترتبط بالعقل ومع تضمن من مكتسبات قبلية، تساعده نطق وفهم واستيعاب ما يقرأه، ويحقق المتعلم الأهداف التربوية المرجوة.

2-3-1-أهمية مهارة القراءة في التحصيل اللغوي:

وتظهر أهميتها في كونها:[3]

- النقد والحكم على المقروء من خلال السياق.
- ترتيب الأفكار وفهمها بدقة وعمق ومعرفة المراد من النص.

---

[1] المهارات اللغوية: ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المرجع السابق، ص 19.

[2] ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الأسباب والحلول): فتحي ذياب سبيتان، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن،2010، ص 8.

[3] ينظر: المرجع السابق، ص16.

- السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد.
- حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة، ومراعاة التنغيم الجيد.

إذا يظهر التحصيل اللغوي في ترتيب الأفكار المحكم مع القراءة الواعية الناقدة يكون استيعاب أفضل وتحصيل لغوي جيد ولكن بشرط مراعاة ما سبق ذكره.

2-4-مهارة الكتابة: هي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المعنى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعوا إلى مزيد من الضبط والتفكير"[1].

يمكن استنتاج علاقة تكاملية بين المهارات الأربع والتحصيل اللغوي، حيث أن الاستماع الجيد الذي هو أبو الملكات اللغوية، يولد لنا متكلم جيد، وبهذا الكلام نستطيع به القراءة الصحيحة المتوازنة، نكتب بها أفكار وتراكيب مضبوطة، وهذه هي العلاقة بين التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية.

2-4-1-أهمية مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي:

لمهارة الكتابة أهمية في التحصيل تظهر في كونها:[2]

- تسمح الكتابة بالرجوع إلى المعلومات وقت الحاجة إليها.
- تسمح الكتابة على نقل المعلومة إلى عدد أكبر من الناس.
- الكتابة أكثر أمانة على النص.
- الكتابة لا تمحى على مر السنين لذلك فهي قادرة على ربط الأجيال المتعاقبة بثرائها.

يكمن التحصيل اللغوي في مهارة الكتابة من خلال أهميتها؛ لأن الكتابة ترسخ المعلومة ولا تمحى على مر السنين وبالتالي يحصلها المتعلمون لغوياً جيلاً بعد جيل.

---

[1] ينظر: المهارات اللغوية: ابتسام محفوظ ابتسام، المرجع السابق، ص 21.

[2] السناريو: رفعت عارف الضبع، لا دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2015، ص 209.

2-5-أهمية مهارة الاستماع على باقي المهارات اللغوية الأربعة:

لمهارة الاستماع أهمية قصوى على باقي المهارات اللغوية الأخرى والرسم أدناه يوضح ذلك:

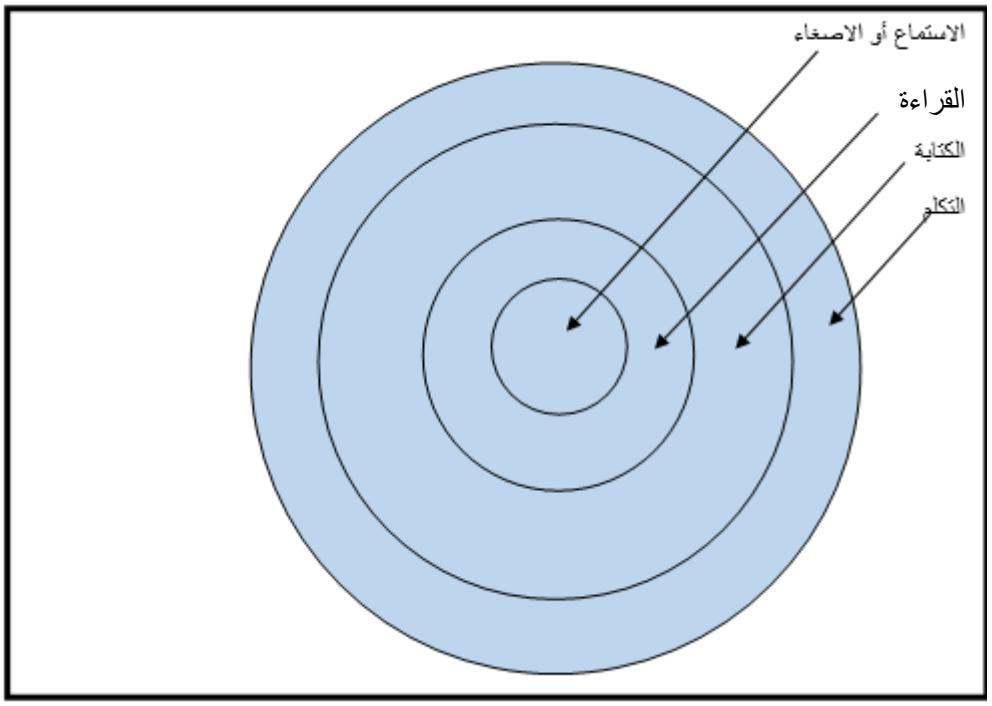

- **رسم توضيحي يمثل أهمية مهارة الاستماع على باقي المهارات اللغوية الأربعة**[1]

[1] أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة: هدى عثمان أبو صالح، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص44.

3-مخطط توضيحي يمثل مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر وأهم طرق التدريس العامة مع المهارات اللغوية.

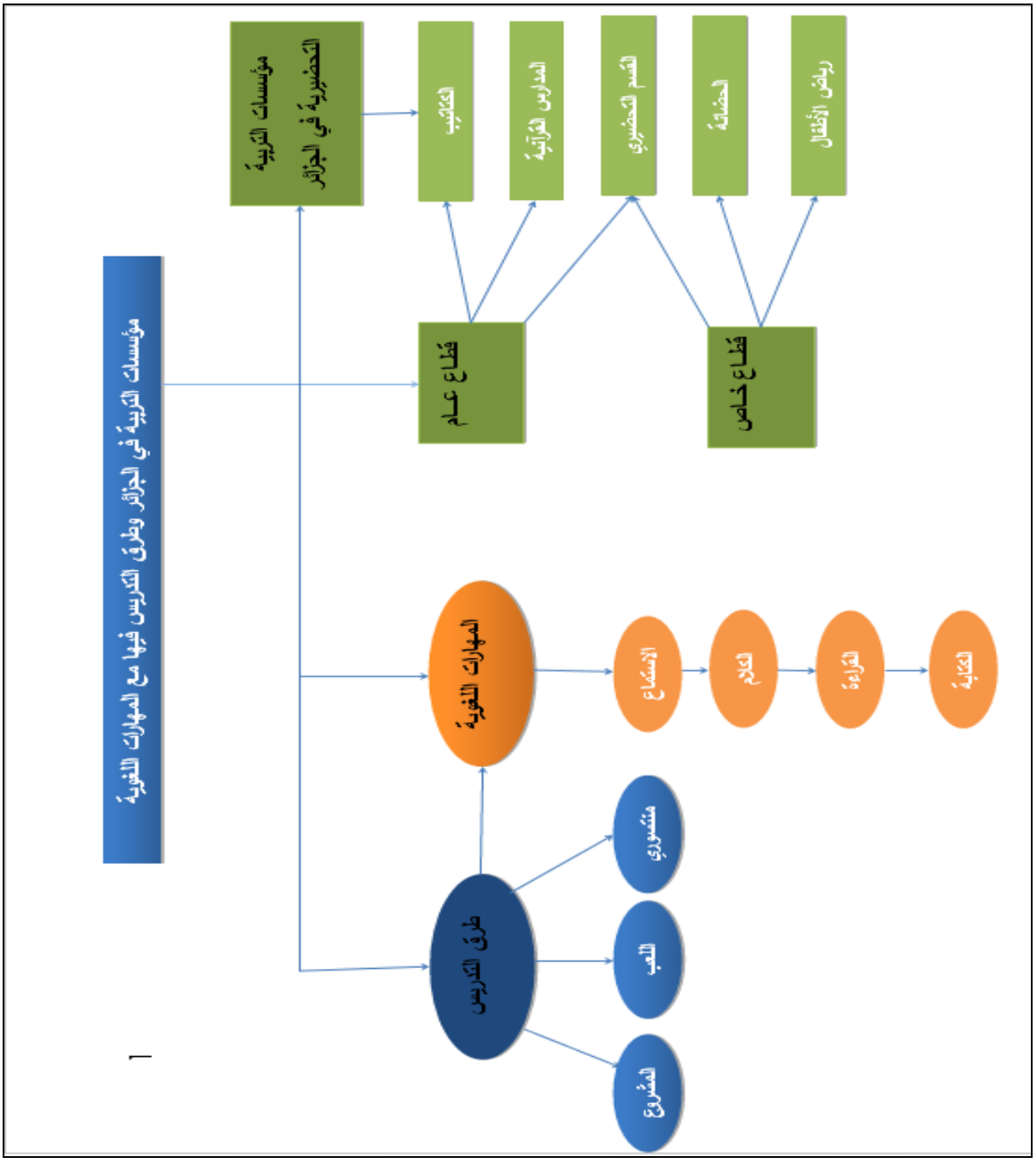

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية حول أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين العام والخاص

تمهيد:

دائما الجانب النظري وحده لا يكفي في البحث العلمي، لذلك لزم علينا جانب تطبيقي، يوضح فيه الموضوع بعمق وتفصيل أدق حول " أثر التربية التحضيرية بين القطاعين العام والخاص في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي _دراسة مقارنة _ والهدف من هذه الدراسة هو البحث عن حقائق علمية وتحصيل معلومات كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة يكون هذا التفسير بتحليل النتائج والتعليق عليها والمقارنة فيما بينها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة.

-نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية والتي تساعد البحث ومن هاته الإجراءات:

1-التعريف بمكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على مدارس مختلفة حضوريا وعن بعد بتقنية (Google forms).

اثنان، الأولى حضوريا في القطاع العام، وبالتحديد في مدرسة بوسعيد خودير-ميلة-زغاية، والثانية في القطاع الخاص، وكان ذلك في مدرسة النجاح بولاية ميلة، أما باقي النتائج تحصلنا عليها عن طريق الرابط، باستطلاع نتائج الرأي من مختلف ربوع الوطن.

2-حدود الدراسة المكانية:

2-1-الحدود الجغرافية: وكأن المجال الجغرافي لهذه الدراسة داخل ولاية ميلة وخارجها من مختلف أنحاء الوطن عبر تقنية (Google forms).

2-2-الحدود الزمنية: وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة في مدة أسبوعين.

الأسبوع الأول: في مدرسة النجاح الخاصة امتدادا من [15 أفريل إلى 21أفريل 2021].

الأسبوع الثاني في مدرسة بوسعيد خودير امتدت من [1 ماي إلى 6 ماي].

2-3-الحدود البشرية: وهي الفئة التي اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية، وتتمثل في تلاميذ قسم السنة الأولى ابتدائي الذين درسوا في أقسام تحضيرية مختلفة، والمعلمين في كلا القطاعين العام والخاص.

3-أدوات جمع الدراسة:

تتنوع الأدوات المساعدة في الدراسة في جمع المادة الميدانية وتختلف باختلاف الغاية وفي هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبانة التي تعرف على أنها " صيغة محددة من الفقرات والاسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أهداف الدراسة "[1].

4-منهج الدراسة:

لكل بحث علمي منهج، والمنهج في مفهومه هو " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سر العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة "[2].

-بعد الإجابة على الاستبانات (256) استبانة إلكترونيا وتحليلها وتطبيقها بطريقة إحصائية من قبل تقنية (Google forms) حسب القانون الآتي.

النسبة المئوية = $\frac{\text{التكرار}10X}{\text{عدد افراد العينة}}$ الدرجة المئوية= $\frac{\text{النسبة المئوية}360X}{100}$

-وهذه المرحلة من أهم مراحل الدراسة الميدانية.

5-عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والمقارنة بينها بالتعليق:

إن النتائج التي نريد تحليلها والمقارنة بينها وتفسيرها في هذا الفصل، أخذت من الاستبيان الذي وزع على المعلمين عبر صفحات الفاسبوك التعليمية في مختلف أنحاء الوطن.

---

(1) مناهج البحث العلمي: أسعد حسين عطوان ويوسف خليل مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص101.

(2) مناهج البحث العلمي: عبد الرحمان بدوي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977، ص 50.

1/ تحليل الاستبانات الموزعة على المعلمين:

1-المعلومات الشخصية:

- الجنس: عدد الردود 256 رداً.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
ذكر	36	14,1%
أنثى	221	86,3%
المجموع	257	100%

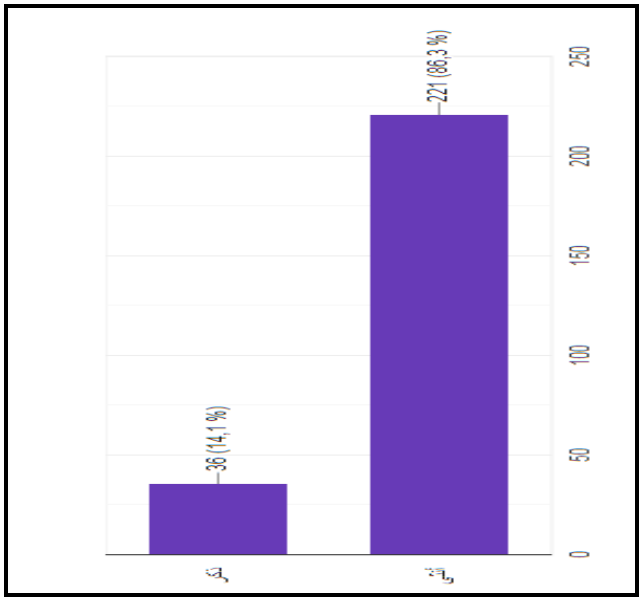

من الجدول والشكل البياني الموضح أعلاه، نلاحظ أن فئة الذكور قدرت نسبتها بـ 41,1% أقل مقارنة بفئة الإناث التي كانت عالية وتقدر بـ 86,3%، وهذا راجع لهيمنة الجنس الأنثوي على قطاع التربية، وميول المرأة لمهنة التعليم وتربية الاطفال، الذين يكون بينهم وبين المرأة علاقة وطيدة يربطها العطف والحنان أكثر مما هو عند الذكور، الذين تقل النسبة لاتجاه الذكور إلى قطاعات أخرى مثل القطاع العسكري، الحماية المدنية، الشرطة والمحاماة.

2-ما هي صفتك كأستاذ؟ 216 رداً

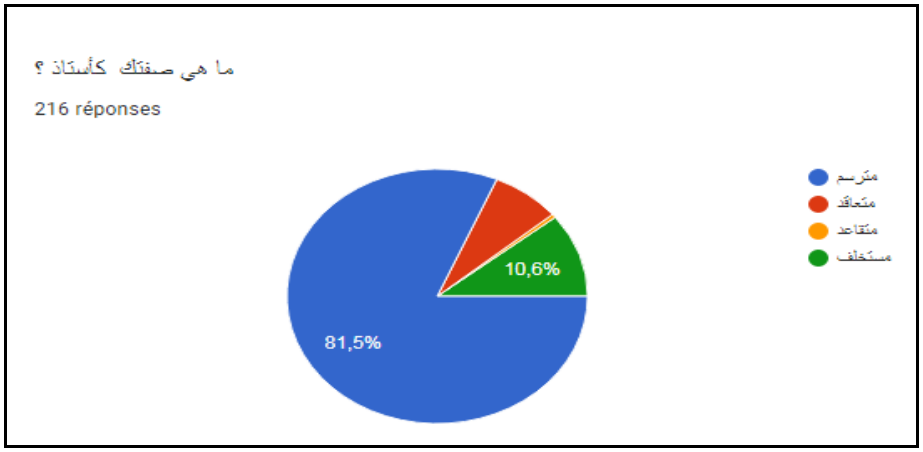

صفة الأستاذ	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
مترسم	%81,5	°293,4
متعاقد	%7,4	°26.64
متقاعد	%0,5	°1,8
مستخلف	%10,6	°38,16
المجموع	%100	°360

من خلال النتائج الموضحة يتبين أن فئة المعلمين المترسمين أكبر نسبة تقدر بـ 81,5% مقارنة بصفات أخرى، وهذه الفئة تكون في القطاع العام فقط بنسبة 10,6%، ثم تليها فئة المعلمين المستخلفين تقدر بـ7,4% نجدهم في نفس القطاع السابق، في حين المعلمين المتعاقدين نجدهم في كلا القطاعين العام والخاص، وهنا نقطة التداخل فيما بينهم، أما صفة المعلم المتعاقد فتضعف النسبة حتى تكاد تنعدم وتقدر بـ0,5%، في حين المعلمين المتقاعدين كانوا أساتذة في القطاع العام، وبحكم الخبرة بعد التقاعد اتجهوا للتدريس في القطاع الخاص

وذلك بقدرة تمكنه من التعامل مع التلاميذ بطريقة جيدة، والتعامل مع المشاكل التي يمكن ان تواجهه أثناء أداء مهامه التعليمية والتربوية، وهنا نقطة اشتراك .

3-ما هو مؤهلك العلمي؟ 256 رداً

المؤهل العلمي	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
ليسانس	%58,2	°210,6
ماستر	%40,2	°144,72
دكتوراه	%1,6	°5,76
المجموع	%100	°360

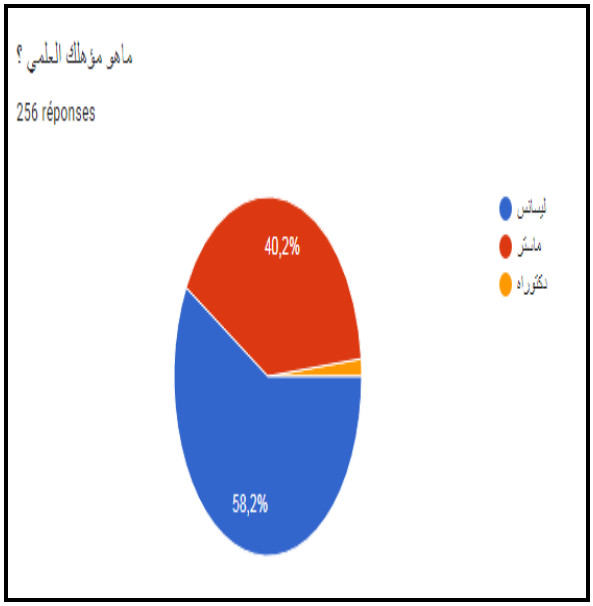

من الجدول والدائرة النسبية أعلاه، نجد أكبر نسبة لمؤهل علمي عند الأساتذة هو الليسانس وتقدر هذه الفئة بأعلى نسبة وهي 58,2%؛ لأن الليسانس هو المناسب للطور الابتدائي، ثم يليه الماستر بنسبة 40,2%، وذلك كون أغالب توجهات المسابقات والاساتذة حاملي هذه الشهادة يكون في طور التعليم الثانوي، إضافة إلى أنها ترفض في أغلب الأحيان في أطوار أقل لأنها بحكم القانون أكبر من الشهادة المطلوبة، هنا نجد اختلاف واضح بين الشهادتين وكلا المؤهلين العلميين نجدهم في القطاعين العام والخاص، أما الدكتوراه فنجدها أقل نسبة وتقدر بـ 1,6% مقارنة بالليسانس والماستر، لأن هذه الفئة تميل للعمل على ى مستوى الجامعات ومخابر البحث، وتسعى لتطوير الذات من خلال البحث الأكاديمي أملا في التوظيف ضمن كوادر وزارة التعليم العالي.

4-هل أفادتك المواد التي درستها في الجامعة؟

-عدد الردود 59 رداً.

الأجوبة	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	% 39	°140,4
لا	% 35,6	°128,16
قليلا	% 25،4	°91,44
المجموع	%100	°360

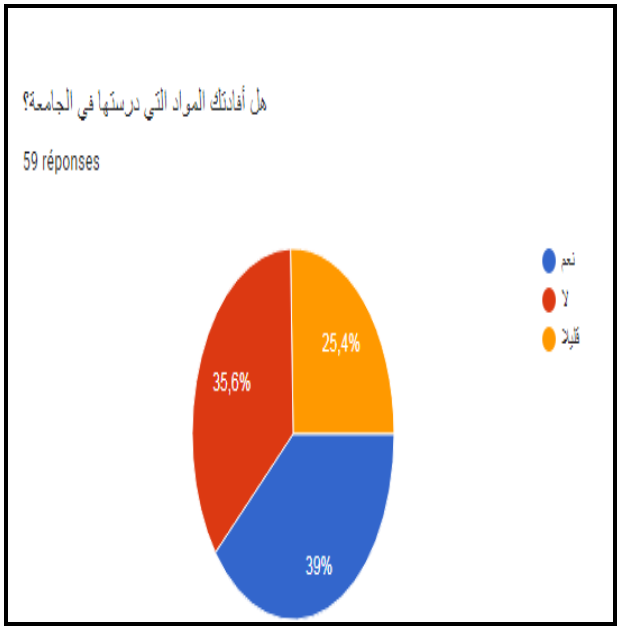

من النتائج المتحصل عليها، تحصلنا على إجابات مختلفة، على مدى إفادة المواد التي درسها المعلمين في الجامعة، فكانت إجابة المعلمين بـ **نعم** أكبر نسبة وتقدر بـ 39%، خاصة أصحاب المدارس العليا الذين عملوا تربصات في المدارس أيام الجامعة، ودرسوا أيضا مواد مفيدة مثل: علم النفس التربوي، أما الإجابات بـ **لا** كانت تقدر بـ 35,6% وهذه النسبة أغلب أصحابها من التخصصات التقنية ولاقتصادية، التي تكون في الغالب بعيدة كل البعد عن مجال التعليم؛ ومنه نجد هنا نقطة اشتراك في هذه الإجابة في كلا القطاعين.

أما الإجابة بـ **قليلا** فكانت أقل نسبة وتقدر بـ 25،4%، إذ نجد هذه الفئة أغلبها أصحاب العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع، والأدب العربي، ونجدها تتشابه في كلا القطاعين العام والخاص.

5-ما نوع المؤسسة التي تعمل بها؟

256 رداً.

نوع المؤسسة	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
قطاع عام	%92,2	°331,92
قطاع خاص	%7,8	°28,08
المجموع	%100	°360

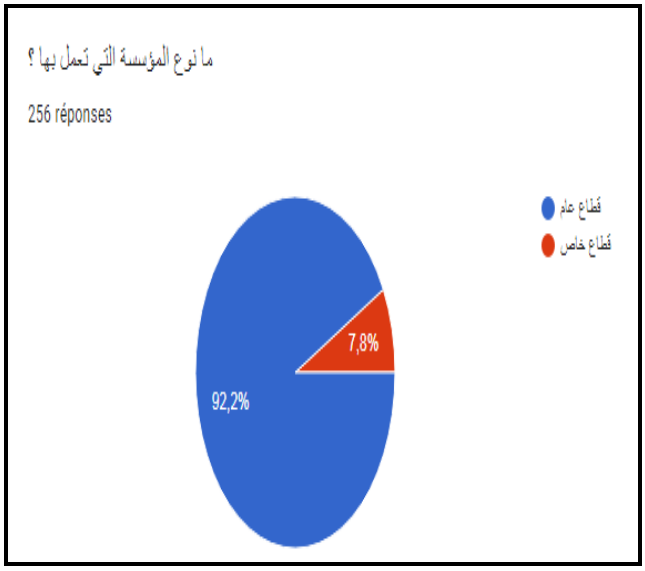

من النتائج المبينة سابقا، نلاحظ اختلاف واضح بين القطاعين، إذ أعلى نسبة سجلت في القطاع العام وتقدر بـ 92,2% وذلك راجع لتعميم التدريس المجاني في الجزائر، وبالتالي أكبر فرص التوظيف تكون في هذا القطاع، وعليه بالمقارنة مع القطاع الخاص نجده أقل نسبة بـ7,8% والسبب الرئيسي في هذا كون هذه المؤسسات قليلة الانتشار، والتدريس فيها بمبالغ طائلة أي يتجه إليها إلا أصحاب الدخل الكبير.

6-هل يتناسب حجم البرنامج مع الحجم المخصص له؟

58 رداً.

حجم البرنامج المخصص مع الزمن	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	%8,6	°30,96
لا	%69	°248,4
أحياناً	%22,4	°80,64
المجموع	%100	°360

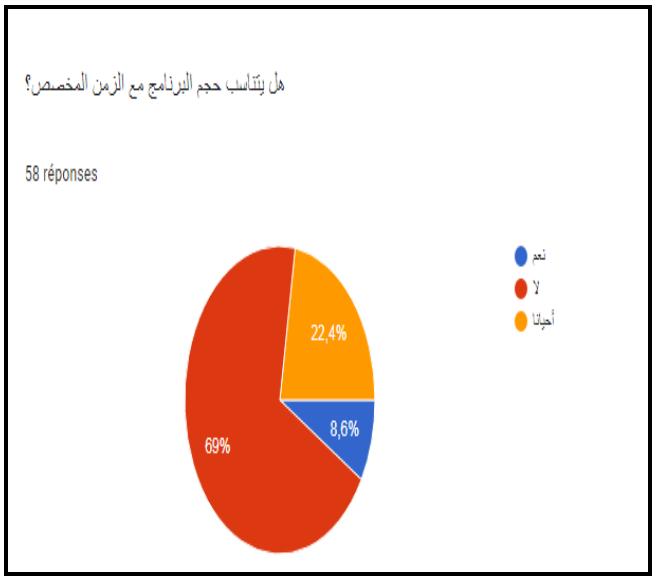

كانت الإجابات على هذا السؤال متنوعة من قبل المعلمين في كلا القطاعين في مختلف أنحاء الوطن، فكانت أكبر إجابة تقدر بـ 69% **لا** ؛أي عدم تناسب البرنامج مع الزمن المخصص، إذ يتشابه في هذا السؤال كلا القطاعين ، في نفس المنهج والسبب يعود لكثافة المنهاج والبرنامج الدراسي، حيث يتميز بالحشو والكثافة، في حين الذين أجابوا بـ نعم وتقدر هذه النسبة بـ 8,6% ضئيلة جداً ويعود هذا احتمال أن الأساتذة الذين لديهم خبرة في المجال، إذ نجدهم يكملون البرنامج الدراسي في فترة وجيزة عكس الجدد، أما الإجابة بـ أحياناً فكانت متوسطة تقدر بـ 22,4% ويرجع ذلك حسب الظروف الاجتماعية والسياسية للبلاد مثل : موجة كورونا التي شهدها العالم.

7-هل يؤثر المستوى التعليمي للأولياء على التحصيل اللغوي؟

58رداً.

مدى تأثير المستوى التعليمي للأولياء على التحصيل	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	%79,3	°285,48
لا	%5,2	°18,72
أحياناً	%15,5	°55,8
المجموع	%100	°360

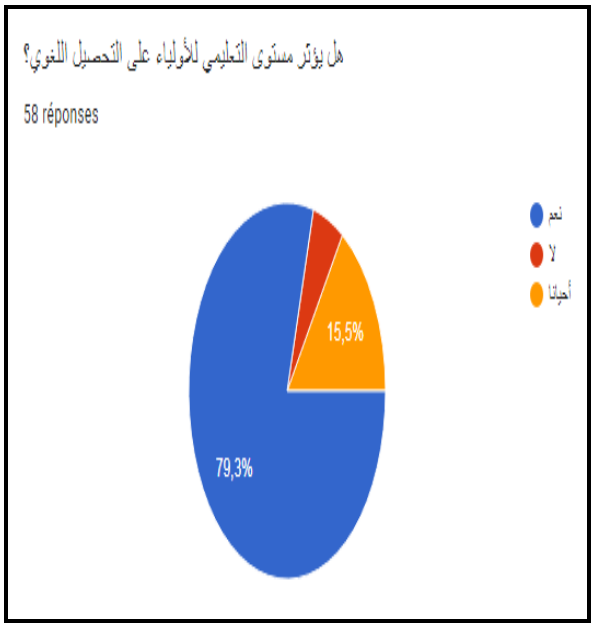

من خلال النتائج المبينة في الجدول والدائرة النسبية يمكن إيجاد اشتراك في هذا السؤال عند كلا الأساتذة في القطاعين، يتضح أن الإجابة بـ نعم كانت أكبر نسبة وتقدر بـ 79,3% إذ نجد أن الأولياء المثقفون أكثر نضجاً، وهذا يعود بالاهتمام الجاد لدراسة أبنائهم، وتركيزهم على إتقان المهارات الأربعة؛ جيداً حيث نجد هذه الفئة من التلاميذ هم الأوائل مقارنة بـ التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم، وذلك راجع لعدم اهتمام أوليائهم بالمرحلة التحضيرية، في حين نجد الإجابة بـ لا تقل كثيراً، وتقدر بـ 5,2%، لأن الذكاء والفطنة من الله تعالى رغم ضعف المستوى التعليمي لأوليائهم، في حين الإجابة بـ أحياناً، كانت تقدر بـ 15,5% وهذا بسبب نقص الاهتمام من الأولياء، حتى وإن كانوا مثقفين.

8-ما هي سنوات الخبرة في مجال التربية التحضيرية معك؟

256 رداً

سنوات التدريس في التربية التحضيرية	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أقل من 5 سنوات	%70,7	°254,52
تساوي 5 سنوات	%8,2	°29,52
أكثر من 5 سنوات	%21,1	°75,96
المجموع	%100	°360

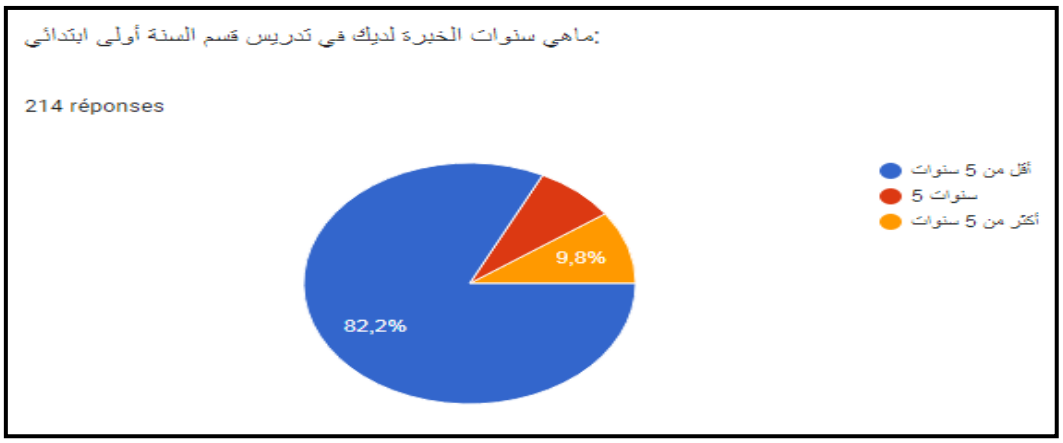

كانت الإجابات متنوعة في كل من القطاعين العام والخاص، وتشترك هذه الإجابة من قبل المعلمين في جميع أنحاء الوطن، حول سنوات الخبرة في تدريس القسم التحضيري، فكانت الإجابات كالآتي:

أقل من 5 سنوات تقدر بـ 70,7%، إذ يعود ذلك بعد تعميم التعليم التحضيري في مؤسسات أخرى من غير القطاع العام، إذ أصبح الطفل يدرس في الروضة والحضانة والمسجد وقطاعات خاصة أخرى إذ نجد سنوات الخبرة أقل وعدد المعلمين أكبر، أما سنوات الخبرة تساوي 5 سنوات فكانت ضئيلة؛ وذلك كان قبل تعميم التعليم التحضيري في مؤسسات أخرى.

بينما أكبر من 5 سنوات فكانت متوسطة وتقدر بـ 21,1% إذ هذه الفئة في كلا القطاعين.

ومنه نستنتج أن هناك تشابه كبير في سنوات التدريس، في قسم التربية التحضيرية عند المعلمين في القطاع الخاص والعام.

9-ما هي أنجع الوسائل التعليمية في رأيك؟

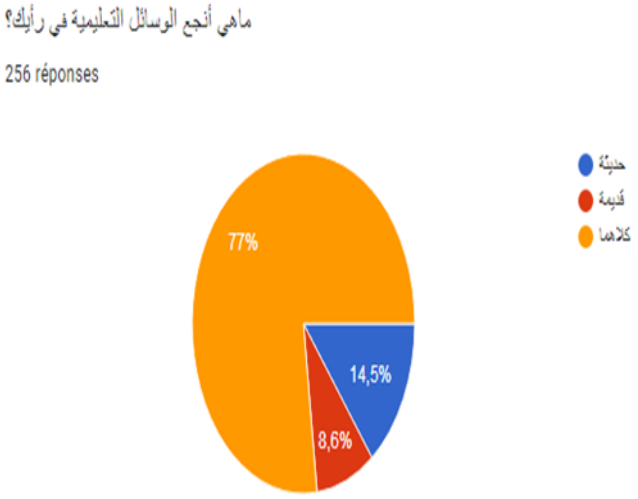

أنجع الوسائل التعليمية	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
حديثة	%14,5	°52,2
قديمة	%8,6	°30,96
كلاهما	%77	°277,2
المجموع	%100	°360

يتضح من خلال النتائج السابقة أعلاه، أن النسب تتفاوت فيما بينها بشكل ملحوظ وواضح، حيث سجلت أعلى نسبة في الوسائل **الحديثة والقديمة** أي كلاهما: بـ 77%، أي التنويع في الوسائل، طباشير، عجينة، ألواح خشبية مع ألواح الكترونية وماسح ضوئي، يخلق تنوع في التعليم، إذ نجد هذا التنويع في القطاع الخاص أغلبيةً وفي القطاع العام بشكل قليل في بعض المؤسسات الجزائرية التي وزعت في السنة الماضية إلكترونية، أي هناك تداخل فيما بينهم، في حين الإجابة بـ **حديثة** فقط قدرت بـ 14,5%، نجدها أغلبية في القطاع الخاص فقط وهذا راجع لمواكبة التلاميذ للتطور العلمي الحاصل وبالتالي تحصيل علمي أفضل بينما الإجابة بـ الوسائل القديمة كانت 8,6% فقط، نجد هذه الإجابات أكثرية عند المعلمين الأقدمون لأنهم لم يواكبوا هذا النوع من الوسائل، ولم يتقبلوه أصلاً.

10-ما هي سنوات الخبرة لديك في تدريس قسم السنة الأولى ابتدائي؟

214رداً.

سنوات التدريس في السنة الأولى	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أقل من 5 سنوات	%82,2	°295,92
تساوي 5 سنوات	%7,9	°28,44
أكثر من 5 سنوات	% 9,8	°35,28
المجموع	%100	°360

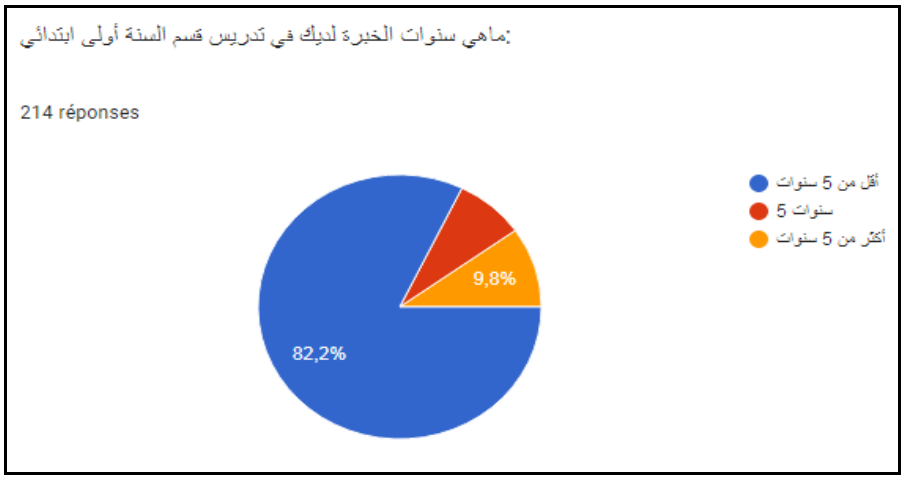

يتبين لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية المبينة أعلاه، أن هذا السؤال الخاص بسنوات الخبرة في مجال السنة أولى ابتدائي يتداخل فيه كل من القطاع العام والخاص، حيث سجلت أعلى نسبة %82,2 في أقل من 5 سنوات، وهذا راجع لمسابقة التوظيف الأخيرة، إذ نجحت فئة كبيرة من المعلمين، وتوفرت مناصب شغل كثيرة، في حين سنوات تدريس السنة الأولى تساوي أو أكثر من 5 سنوات، ما بين [7,9% و9، 8%]ضئيلة جداً، وذلك لأسباب أخرى مثل التقاعد إذ أحيل للتقاعد فئة كبيرة ما بين [2018/2017] وما إلى ذلك.

11-ما هي الطريقة التي تعتمدها في التعليم؟

256 رداً.

الطريقة المعتمدة في التعليم	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
مشروع	%26,6	°95,76
منتسوري	%16,4	°59,04
اللعب	%57	°205,2
المجموع	%100	°360

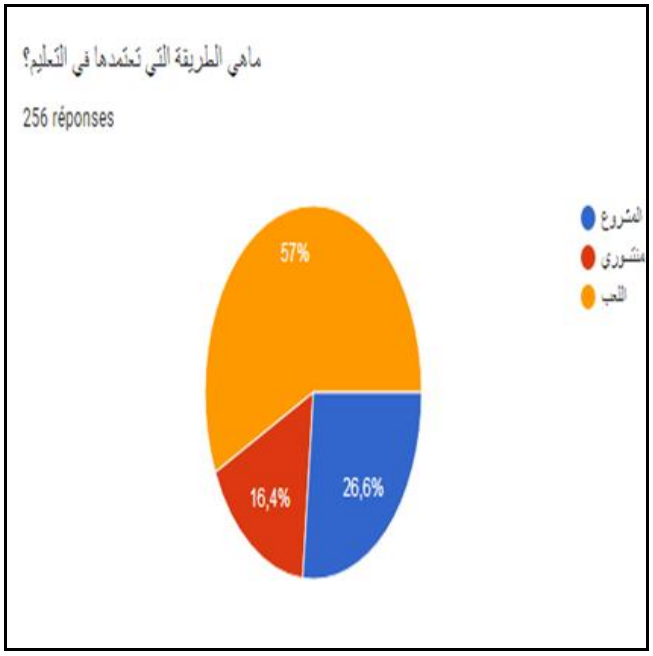

يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبة المتبينة أعلاه، أن أكثر طريقه يعتمدها المعلمون في التعليم هي طريقة اللعب تقدر بـ 57%، وتتداخل هذه الطريقة في كلا القطاعين العام والخاص، مقارنة بـ منتسوري إذ نجدها في القطاع الخاص فقط، وهذا راجع للثمن الباهض للألعاب التعليمية لمنتسوري الذي لا تستطيع الدولة توفيره في مدارسها، عكس المدارس الخاصة، في حين طريقة المشروع التي تقدر بـ 26,6% نسبة متوسطة تشترك في جميع القطاعات وجميع الأطوار ابتدائي، متوسط، ثانوي، لنقص تكاليفها حيث تعتمد غالباً على أوراق وألوان.... إلخ.

12-ما هي المادة التي يفضلها تلاميذك؟

215 رداً.

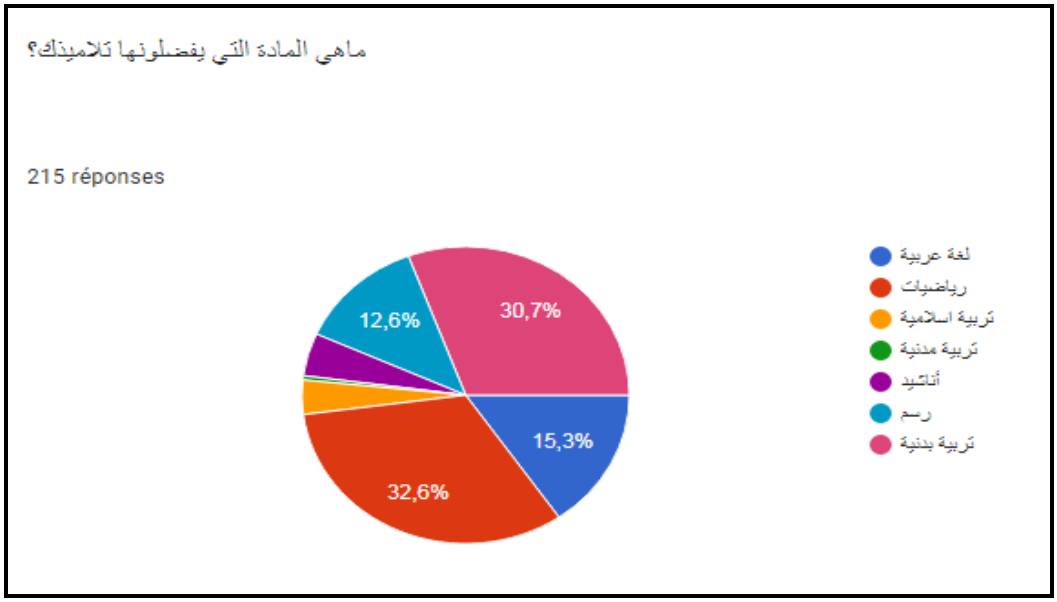

من خلال الدائرة النسبية أعلاه يستنتج ما يلي:

أن كل من تلاميذ القطاعين العام والخاص، يشتركون في حبهم لمادة الرياضيات والتي نسبتها36,6%، حيث أن أغلب التلاميذ المحبون لهذه المادة نجد لديهم بطولات في الحساب الذهني.

- كل التلاميذ في القطاعين يفضلون المواد التي تدرس خارج القسم.
- جل التلاميذ يحبون اللغة العربية بنسبة 15,3%، وهذا راجع لأنها لغتهم الأم ومعظم التلاميذ يتقنونها.

أما باقي المواد مثل مواد التسلية مثل الأناشيد والرسم تتقارب نسبتها بين 12,6% و7%، أما مواد الحفظ نسبتها ضعيفة جداً لأنها تحتاج منهم جهداً.

13-هل مشاكل الأطفال واضطراباتهم تسبب مشاكل في التعلم؟

256 رداً.

إجابات تأثير مشاكل الأطفال واضطراباتهم	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	%82,8	°298,8
لا	%1,6	°5,76
أحيانا	%15,6	°56,16
المجموع	%100	°360

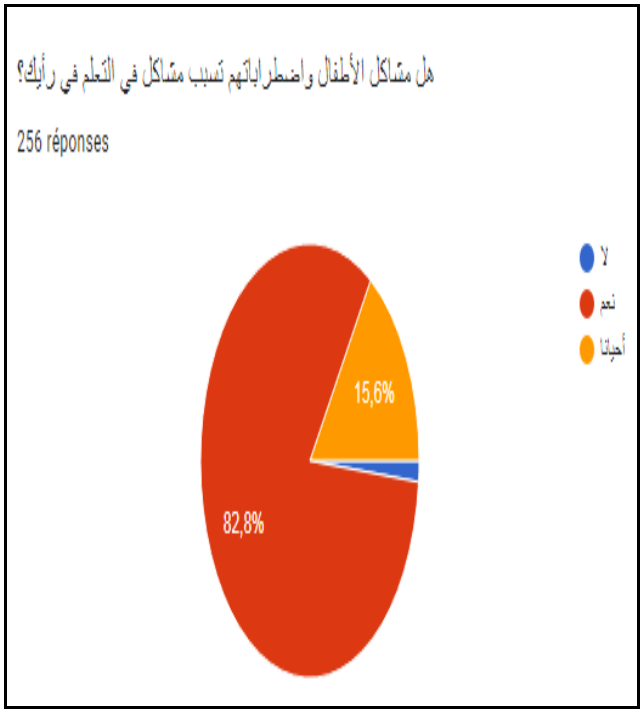

نستنتج من النتائج المدونة أعلاه أن، الإجابة بـ نعم أكبر نسبة تقدر بـ 82,8% وتشترك وتتشابه هذه النسبة في القطاعين العام والخاص، حيث أن مشاكل الأطفال وصعوباتهم تسبب مشاكل في التعلم مثل المشاكل العائلية والصحية تؤثر بالسلب على تحصيل الأطفال مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون مشاكل جسدية ونفسية نجد تحصيلهم أفضل، كما نجد التعامل مع من يعاني مشاكل نفسية أو صحية، يكون التعامل بجدية في القطاع الحاص أكثر منه في القطاع العام، أما الاجابة لا تقدر بـ 1,6%؛ جد ضئيلة، في حين الإجابة بـ أحياناً بلغت نسبتها 15,6%؛ وربما يعود ذلك للشخصية الطفل وأسباب أخرى.

14-هل يفضل الأطفال المواد التي تدرس داخل القسم أفضل مثل اللغة، أم خارجه مثل الرياضة البدنية؟

256 رداً.

مدى تفضيل الأطفال الدراسة داخل القسم أو خارجه	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	%11,7	°42,12
لا	%88,3	°316,8
المجموع	%100	°360

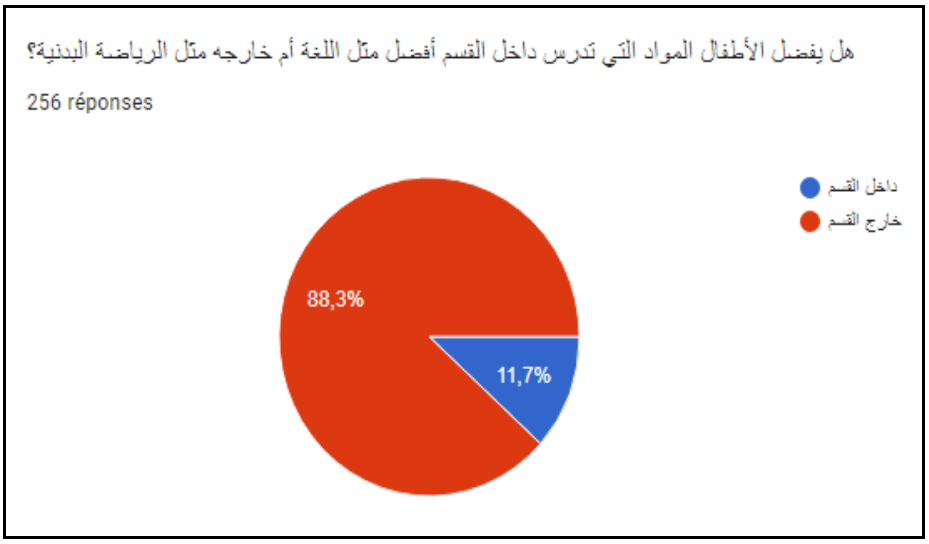

هناك تداخل في هذا الجواب في كل من القطاع العام والخاص إذ من النتائج السابقة يتضح أن أعلى نسبة هي المواد التي تدرس خارج القسم، بنسبة 88,3% مثل الرياضة البدنية وهذا راجع لحبهم للعب والاكتشاف، أما داخل القسم فكانت النسبة ضئيلة11,7%؛ لأن هناك بعض الأطفال يحبون مواد مثل الرياضيات واللغة أفضل من الرياضة.

15-ما هو أفضل قسم تحضيري قبل السنة أولى ابتدائي في رأيك؟

أقسام التحضيري	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
رياض الأطفال	% 7,8	°28,08
مسجد	%45,3	°163,08
كتاتيب	% 10,9	°39,24
قسم تحضيري في القطاع الخاص	%15,6	°55,08
قسم تحضيري في القطاع العام	%20,3	°73,08
المجموع	%100	°360

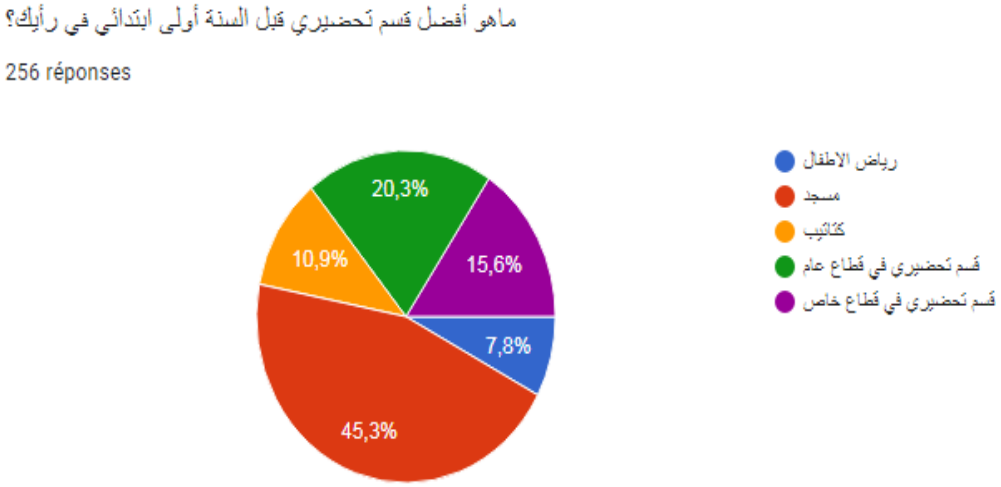

من النتائج المبينة أعلاه، يتضح أن أفضل قسم تحضيري سجلت في المسجد وتقدر بـ 45,3% ؛لأن حفظت القرآن الكريم نجدهم أكثر تحصيلاً للغة، ثم يليه قسم التحضيري في قطاع عام بنسبة 20,3% وذلك راجع للمنهاج المضبوط المحظر للسنة أولى مستقبلا، أما

الكتاتيب فنجدها في الجنوب الجزائري ومناطق من الغرب، فهي أيضا تعلم الحفظ والتلقين وهي جزء لا يتجزأ من المسجد، في حين القطاع الخاص مثلا نجد روضة الأطفال سجلت النسبة بـ7,8 % ، لأنها تعتبر البيت الثاني للطفل، فهي تركز على التربية أكثر من التعليم، أما القسم التحضيري في القطاع الخاص تقدر بـ 15,6% لأنها تتشابه مع مناهج القطاع العام.

أي كل قسم تحضيري له جوانب إيجابية من جهة.

16-ما هي المهارة التي لا يواجه الأطفال فيها صعوبة في الاستيعاب؟

256 رداً.

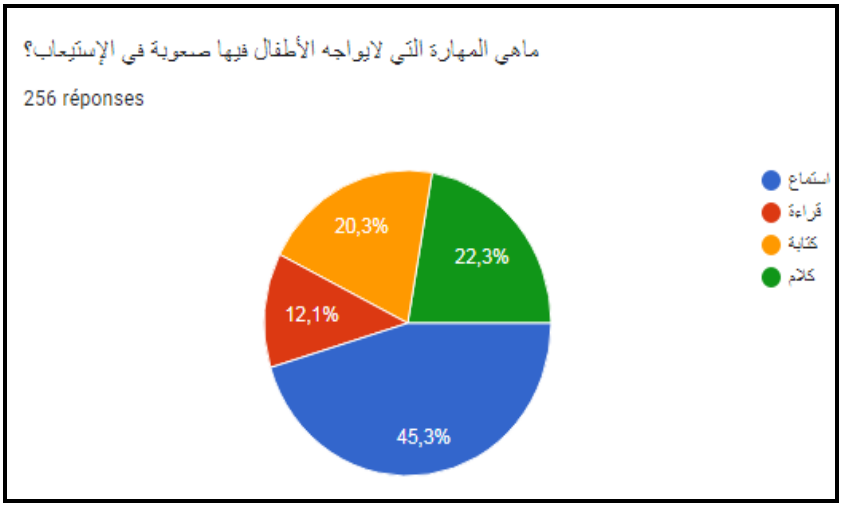

هذه النتائج المدونة أعلاه، يتشارك فيها ويتشابه كل من القطاعين العام والخاص، المهارة التي لا يعاني منها الطفل هي مهارة الاستماع حيث قدرت نسبة الإجابات بـ 45,3 لأن هذه المهارة فطرية ولا تكتسب أي من مرحلة الولادة حتى الطفولة، وبالتالي الطفل لا يجد صعوبة في سماع الدرس أو الأناشيد والحروف، أما مهارة الكلام فتقدر بـ 22,3% ؛لأن أغلب الأطفال يتحدثون في سن مبكرة جداً، أي لا يصعب عليهم نطق الحروف والكلمات والجمل، أما مهارتي القراءة والكتابة، فتتراوح نسبتهما ما بين 12,1% و20,3%، وهذا يعود لإتقان مهارة الاستماع، فالمستمع الجيد يولد لنا متكلم جيد لا توجد عنده صعوبة في هذه المهارة، بينما الكتابة فهي شغف وحب منذ نعومة أظافره إذ نجده يكتب على الحائط والأوراق والأرض....

17-ما هي المهارة التي يواجه الأطفال فيها صعوبة في الاستيعاب؟

256رداً.

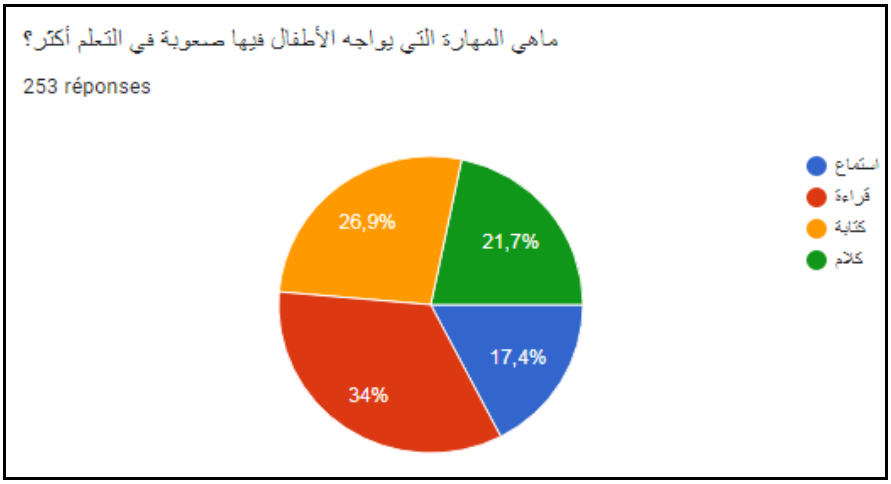

يتضح مما دون أعلاه ، أن أكثر مهارة يواجه فيها الأطفال صعوبة في التعلم هي مهارة القراءة ؛ يمكن إيجاد تشابه في الإجابات في كل من القطاعين إذ نجد هذه المهارة تقدر نسبتها ب34% ويرجع ذلك كون أغلب الأطفال في هذه المرحلة يعانون من التلعثم في الكلام والتأتأة وهذا ما يجعلها أصعب مهارة للاكتساب والتحصيل، في حين تليها مهارة الكتابة وتقدر ب26.9% ويعود ذلك أن معظم الأطفال يعانون صعوبة من مسك القلم في البداية وعدم فهمهم نموذج الأسطر، أما مهارة الكلام فتقل بنسبة 21.7%، كون الطفل يتكلم في مرحلة مبكرة جدا، وتقل الصعوبة حسب البيئة التي يدرس فيها الطفل؛ حيث نجد أطفال القطاع الخاص أقل مشاكل في الاستيعاب من القطاع العام لاختلاف البيئة الاجتماعية، أما مهارة الاستماع فتقل الصعوبة فيها بشكل واضح إذ تقدر ب17.4%؛ كون هذه المهارة فطرية وليست مكتسبة.

18-ما هو عدد تلاميذك في القسم؟

نوع القطاع	عدد التلاميذ	التعليق
العام	ما بين 28إلى 40	نجد هناك فرق واضح بين عدد التلاميذ في القطاعين إذ القطاع العام يعاني من اكتظاظ في عدد التلاميذ وبالتالي يكون التحصيل والفهم أضعف بسبب الضغط الذي تعاني منه المنظومة الجزائرية.
الخاص	ما بين 10 إلى 20	يختلف القطاع الخاص اختلافا كبيرا حيث عدد التلاميذ أقل، حيث يدرس الأطفال بأريحية وجو ملائم للتعلم، يساعد على الاستيعاب أكثر واكتساب، يحصل فيه الطفل تحصيلاً جيداً.

19-ما سبب اختيارك التدريس في القطاع العام/الخاص؟

-تم اختيار بعض الأجوبة.

نوع القطاع	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	أوجه التداخل
القطاع عام	-الوسائل التعليمية. -المنهاج والبرنامج -التوقيت الزمني. -العطل الوطنية والدينية.	-القطاع العام وظيفة مضمونة أي يضمن كل الحقوق المادية والمعنوية. -أكثر مجال في منصب.	-اكتساب الخبرة في التعليم. -حب المهنة. -الشغف.

القطاع الخاص		–عدم وجود منصب في العام. –توفر الوسائل التعليمية، أي ظروف العمل أحسن بكثير من القطاع العام. –سبب الخبرة في التعاقد أتيحت لي فرصة في القطاع الخاص.	اكتساب الخبرة.

خاتمة

خـــاتمة:

لقد كانت الغاية من وراء هذه الدراسة معرفة مدى أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين العام والخاص مع أقسام السنة أولى ابتدائي، ومحاولة الكشف عن بعض الأمور في هذه الدراسة، ونحن بصدد ختم هذا البحث استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الإشكالية التي انطلقت منها، ونذكر من النتائج المتوصل إليها ما يلي:

– أن التربية التحضيرية في الجزائر مرت بمرحلتين قبل الاستقلال الجزائري وبعده حيث حدثت فيهما تغيرات أعادت ترتيب وتنظيم الجانب البيداغوجي.

– أن مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر تنوعت حسب التصنيف القطاعين العام والخاص.

– التربية التحضيرية لها أهداف تتصل بذات الطفل على المدى القريب والبعيد.

– كل جانب سواء فيزيولوجي أو وجداني، عقلي أو معرفي له خصائص تبدأ خوف الطفل بنفسه إلى بوادر ظهور التفكير المنطقي.

– أي عامل من العوامل يؤثر من جهة في التحصيل الدراسي سواء كان ذاتي أو بيئي.

– أكثر الطرق العامة في التدريس انتشاراً هي طريقة التعلم باللعب والمشروع وذلك لقلة التكاليف فيهما، على خلاف طريقة منتسوري التي تكلف ألعاب تعليمية باهضة الثمن.

– رغم النقد التي وجهت لكل طريقة إلا أنهم لقوا رواجاً كبيرا واستقطاباً.

– هناك علاقة تكاملية بين المهارات اللغوية الأربع، لا يمكن فصل واحدة منهم.

–التحصيل اللغوي مرتبط بالمهارات اللغوية من استماع وكلام، كتابة، وقراءة، وعدم إتقان إحدى المهارات تختل وتضعف العملية التعليمية.

الجنس الأنثوي هو أكثر من يتوجه إلى التعليم على خلاف الجنس الذكري الذي يذهب إلى قطاعات أخرى.

– صفة الأستاذ المترسم غالبا يكون في القطاه العام على خلاف الأستاذ المتعاقد يكون في الخاص والعام معاً.

– أكثر المؤسسات انتشاراً في الجزائر هي المؤسسات العمومية في القطاع العام، وذلك لمجانية التعليم فيها.

خـــاتمة

– يوجد نقص كبير في مؤسسات التعليم الخاصة، وذلك راجع لتكاليفها الباهضة وعدم قدرة الطبقة المتوسطة توفير مثل هذا التعليم لأولادها.

– حجم البرنامج المخصص مع الزمن يتناسب حسب الظروف الاجتماعية والسياسية لكل بلاد.

– التأثير الكبير لمستوى الأولياء التعليمي على التحصيل اللغوي، إذ نجد الأولياء المتعلمين أولادهم لا يعانون صعوبات في التعلم، على عكس الأولياء دون مستوى تعليمي.

– التنويع في الوسائل التعليمية يزيد من تفاعل الشخص المتعلم بشكل أفضل وسليم.

– يفضل أغلب التلاميذ المواد التي تدرس خارج الصف، مثل الرياضة البدنية أي في الهواء الطلق.

– الاضطرابات والمشاكل تسبب صعوبات في التعلم لدى الطفل حيث لا يتمكن من التحصيل مثل الطفل السليم.

– من أجل تحصيل لغوي أفضل يجب إضافة أشياء خارج البرنامج الدراسي.

– الاختبارات الشفوية والكتابية من معايير التقويم المستعملة في التحصيل اللغوي، فمعرفة مستوى يكون إما كتابيا أو شفويا أو كلاهما.

– عدم وجود فوارق بين المناهج في القطاعين العام والخاص.

– عدم تناسب البرنامج الدراسي مع مستوى التلميذ، حيث يتميز ببعض الحشو.

– القطاع الخاص أفضل من ناحية التحصيل اللغوي، لتوفر جميع الوسائل التعليمية حديثة منها وقديمة، إذ نجد أطفال هذه الفئة لا يعانون صعوبات في التعلم عكس القطاع العام.

– أكثر مهارة لا يواجه الأطفال فيها مشاكل في الاستيعاب هي الاستماع لأنها فطرية، على عكس مهارة الكتابة يعاني منها أغلب الأطفال لأنها مكتسبة.

– للتربية التحضيرية أثر كبير في التحصيل اللغوي، لان الطفل الذي يدرس هذه المرحلة لا يعاني من أي صعوبة في التعلم، أو استيعاب مهارة من المهارات، وتظهر بوادر هذا التحصيل في السنة أولى ابتدائي.

– بوادر التربية التحضيرية تظهر عند الطفل في المرحلة الابتدائية، يبدأ من الاستماع الجيد وإتقان القراءة بسلاسة، والكتابة بخط جميل، والكلام بكل ثقة وأريحية.

قائمة المصادر والمراجع

▪ قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- المعاجم:

1. لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، بيروت، دار صادر، مج3.

- الكتب:

1. الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال: لينا جمال محمد، دار ابن النفيس، عمان، 2017.

2. استراتيجية الألعاب التربوية لتنمية التفكير: زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي الامارات، ط 2، 2007.

3. استراتيجيات التعلم والتعليم (نظريات، مبادئ، مفاهيم): يوسف لازم كماش، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2018.

4. أصول التدريس (النظري والعملي): أحمد عيسى داود، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

5. الإعاقة السمعية (دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين): هلا السعيد، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر،2016.

6. افهم مشاكل طفلك وتعرف على حلولها: بديع القشاعلة، مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني، فلسطين، 2023.

7. الاندماج في القطاع العالمي وانعكاساته على القطاع الخاص في الجزائر: إكرام مياسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

8. بحوث لسانية محكمة: مركز الكتاب الأكاديمي، مبارك تركي، عمان، الأردن، 2020.

9. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية: محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن،2003.

10. التدريس نماذجه ومهاراته: كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، القاهرة، مصر، 2003.

11. التربية الخاصة في البيت والمدرسة: عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، مكتبة الأنجلو مصرية، المملكة العربية السعودية، 2007.

12. تربية الطفل سلوكيا واجتماعيا: أحمد توفيق حجازي، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

13. التعاطف لدى أطفال الروضة، إيمان عباس الخفاق وبتول كريم جاسم الموازني، دار اليازوري، عمان، 2020.

14. التعليم في مرحلة ما قبل التمدرس: جميلة جحدش، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2005.

15. تعليمية اللغة العربية: أنطوان صباح، دار النهضة العربية، ج1، ط1، بيروت لبنان، 2006.

16. التقويم التربوي: رافدة الحريري، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012.

17. الحصيلة اللغوية (أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها)، أحمد محمد معتوق، الكويت، دار المعارف، 1996.

18. دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات): أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ابن خلدون، الجزائر،1996.

قائمة المصادر والمراجع.

19. روح التربية والتعليم: محمد عطية الإبراشي، دار احياء الكتب العربية، ط9، مصر، 1962.

20. السناريو: رفعت عارف الضبع، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر،2015.

21. سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة: مدحت عبد الرزاق الحجازي، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 1971.

22. ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الأسباب والحلول): فتحي ذياب سبيتان، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن،2010.

23. طرائق التدريس العامة (طريقه إلى النجاح في مهنة التدريس): فرج المبروك عمر عامر، دار حميثر للنشر والترجمة، ط1، القاهرة ،2016.

24. علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة: هشام أحمد عراب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.

25. علم طفلك طرق التدريس للصغار: محمد بن محمود آل عبد الله، كنوز للنشر والتوزيع، ط1، مصر، القاهرة، 2012.

26. القطاع العام والخاص في الوطن العربي: عباس النصراوي وآخرون، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1990.

27. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية: محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.

28. مشكلات التواصل اللغوي: فرات العتيبي وميساء أبو شنب، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، عمان، ط1، 2015.

29. المعلم الناجح: عبد الله العامري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.

30. معلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة)، عرفات عبد العزيز سليمان، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1991.

31. مفاهيم أساسية في التربية: عبد الحليم ياسين حجازي ووائل سليم الهياجت، دار المعتز، ط1، عمان، 2016.

32. المقاربة التطبيقية لديداكتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات: مولاي المصطفى البرجاوي، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2017.

33. مناهج البحث العلمي: أسعد حسين عطوان ويوسف خليل مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.

34. مناهج البحث العلمي: عبد الرحمان بدوي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977.

35. المهارات اللغوية: ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ط1، دار التدمرية، السعودية، 2018.

36. موسوعة علم التربية وعلم النفس، موريس شربل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991، ص238.

37. نمو الطفل (التكويني– الوظيفي – النفسي): يوسف كماش وآخرون، دار الخليج، عمان،2015.

38. هندسة الوسائل التعليمية: عبد المعطي حجازي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2009.

– المجلات:

1. أهداف وأبعاد التربية التحضيرية في الجزائر، محمد ودوح، مجلة أفاق علم الاجتماع، جامعة سعد دحلب البليدة، العدد 4.

2. التربية التحضيرية في الجزائر–الواقع والتحديات، محمد خماد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي، العدد 27، سبتمبر 2018.

3. مساهمة القطاع العام والقطاع الخاص في التنمية الوطنية في الجزائر: خميس خليل، مجلة الباحث: جامعة، ورقلة الجزائر، العدد 9، 2011.

4. واقع التربية التحضيرية في الجزائر: شاعو أمال ومعروف لويزة، مجلة مجتمع، تربية، عمل، العدد 5، جوان 2018، ص 222.

- **المراجع الأجنبية:**

1. Journal officiel de la république algérienne, n 35, le 23 avril 1976.
2. Perencanan Pngajarn; R. Ibrahim, dar NaNa Syadoh ;(jacerta: PT: Rantcipta; 2003), hal,100.

- **الملتقيات الوطنية:**

1. كفاءات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية: عون علي وشعلال نصر الدين، ملتقى وطني حول الكفايات، جامعة ورقلة، الجزائر،2010.

- **الوثائق التربوية:**

1.الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات): اللجنة الوطنية للمنهاج، الجزائر، 2008.

- **المواقع الالكترونية:**

1.أهداف وأبعاد التربية التحضيرية: (من دون تاريخ نشر)، تم الاطلاع عليه في 2023/03/20، على الساعة: 19:00، رابط الموقع http:// www.successarab.com.

الملاحق

الملاحق:

- **نموذج عن طريقة المشروع.**

- **نموذج عن طريقة منتسوري.**

- **نموذج عن طريقة اللعب.**

- **صور من حفلة ليلة القدر من مدرسة بوسعيد خودير – بزغاية.**

- **صور من حفلة ليلة القدر بمدرسة النجاح الخاصة –بولاية ميلة.**

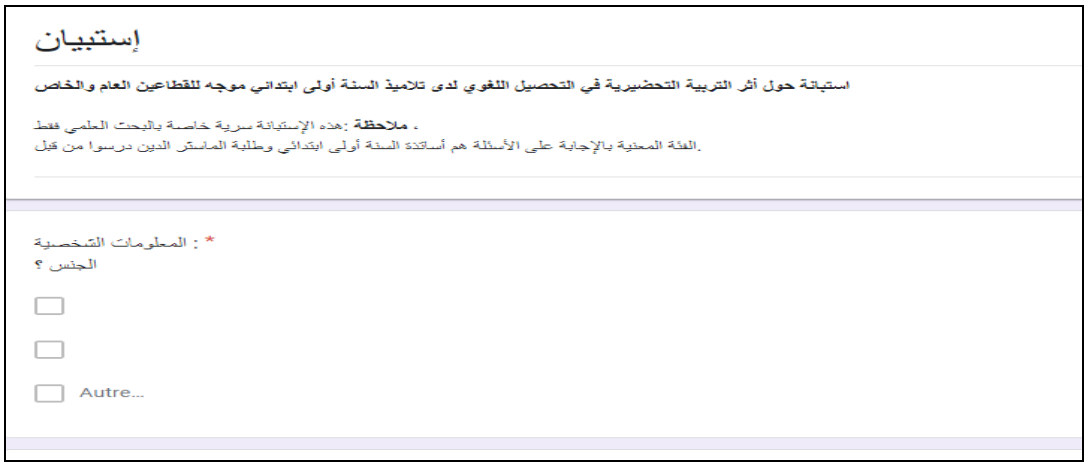

إستبيان

استبانة حول أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي لدى تلامذة السنة أولى ابتدائي موجه للقطاعين العام والخاص

ملاحظة : هذه الإستبانة سرية خاصة بالبحث العلمي فقط .
الفئة المعنية بالإجابة على الأسئلة هم أساتذة السنة أولى ابتدائي وطلبة الماستر الذين درسوا من قبل.

المعلومات التشخصية : *
الجنس ؟

Autre...

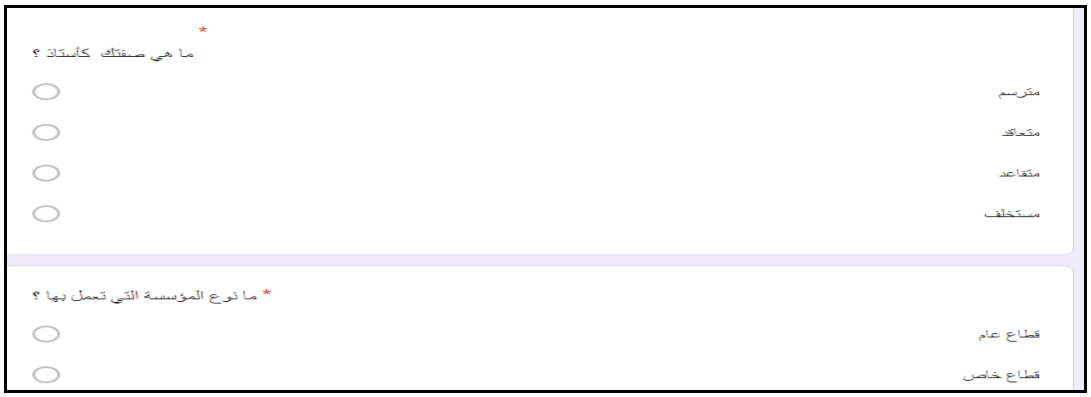

* ما هي صفتك كأستاذ ؟

مترسم
متعاقد
متقاعد
مستخلف

* ما نوع المؤسسة التي تعمل بها ؟

قطاع عام
قطاع خاص

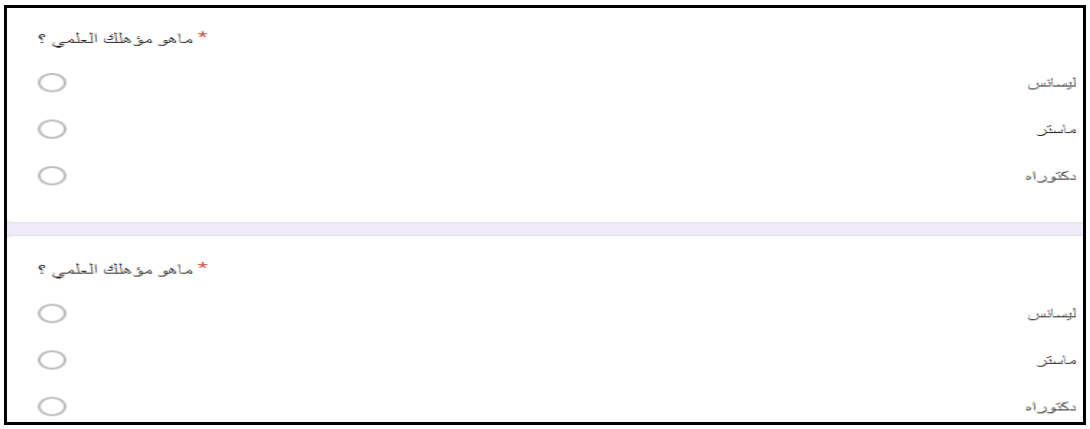

* ماهو مؤهلك العلمي ؟

ليسانس
ماستر
دكتوراه

* ماهو مؤهلك العلمي ؟

ليسانس
ماستر
دكتوراه

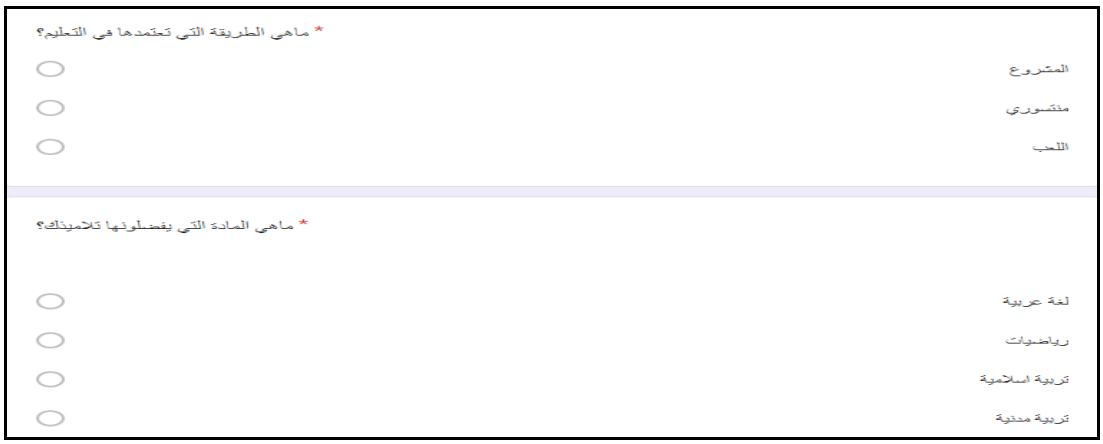

- **صور من الاستبانة.**

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة:..... **Erreur ! Signet non défini.**

مدخل: ضبط مفاهيمي للمصطلحات ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الأول: أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين.

المبحث الأول: التربية التحضيرية، نشأتها، مؤسساتها، شروطها، أهدافها.....10

1-تعريف التربية التحضيرية في الجزائر: 10

2-نشأة التربية التحضيرية في الجزائر وتطورها. 10

3-مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر. 12

4-شروط التربية التحضيرية في الجزائر. 15

5-أهداف التربية التحضيرية في الجزائر. 16

المبحث الثاني: آليات التعامل مع طفل التربية التحضيرية ومظاهر نموه، وطرق تدريسه ...17

1 -تعريف طفل التربية التحضيرية (طفل ما قبل التمدرس).....17

2 – مظاهر النمو عند طفل التربية التحضيرية. 17

3-الخصائص النمائية لطفل التربية التحضيرية 18

4-العوامل المسببة لمشاكل الأطفال واضطراباتهم. 19

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....21

6_ أهم الطرق العامة في التدريس.....22

المبحث الثالث: المهارات اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي والعوامل المؤثرة في ذلك. ...26

1-مفهوم التحصيل اللغوي. 26

2-أهمية المهارات اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي 27

3- مخطط توضيحي يمثل مؤسسات التربية التحضيرية في الجزائر وأهم طرق التدريس العامة مع المهارات اللغوية.....31

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية حول أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين.

تمهيد 33

1-التعريف بمكان الدراسة 33

2-حدود الدراسة المكانية 33

3-أدوات جمع الدراسة 34

4-منهج الدراسة 34

5-عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والمقارنة بينها بالتعليق 34

خاتمة 55

قائمة المصادر والمراجع 58

الملاحق 64

فهرس الموضوعات 71-70

ملخـص 73

ملخص

ملخــص:

تهدف هذه الدراسة، لمعرفة مدى أثر التربية التحضيرية في التحصيل اللغوي بين القطاعين العام والخاص، وتأثير هذا التحصيل على تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، أو بالأحرى تهدف إلى معرفة أي القطاعين أفضل من الناحية التحصيل اللغوي الجيد؟

الكلمات المفتاحية: التربية التحضيرية، التحصيل اللغوي، القطاع العام، القطاع الخاص، قسم السنة أولى ابتدائي.

Summary:

This study aims to determine the extent to which preparatory education affects language achievement in the public and private sectors, as well as the impact of this achievement on first-year primary pupils.Or.to put it another way, it seeks to determine which of the two sectors is superior in terms of good language achievement? Keywords; preparatory education, public and private sectors, language achievement, first-year primary school pupils.